Toshiba توشيبا

الأنوار

١٠ صفحات

٣٥ قرشاً

بيروت الاحد ٢٣ شباط - ١٩٦٩ - السنة ١٠ - العدد ٢٩٩٠

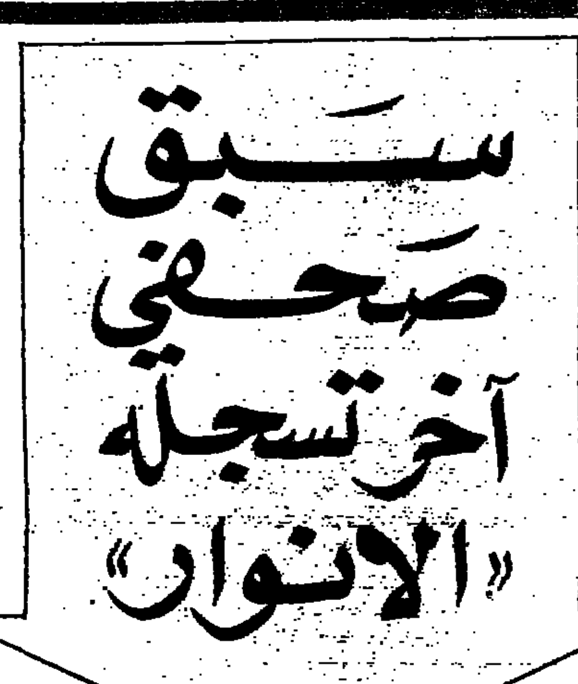
AL-ANWAR - Beyrouth 23 Février 10e Année No. 2990

تحقيق من موفد «الانوار» الى زوريخ

اول صورة للفدائيين بالمطار

[...]فدت «الانوار» مراسلها في بون عادل الياس ، الى [...] لتغطية تطورات الهجوم الذي شنه الفدائيون [...]طينيون الاربعة على طائرة «العال» الاسرائيلية . «الانوار» من موفدها امس ، تحقيقا يتضمن صورة [...] التقطت بعد وقوع الهجوم مباشرة ، واستسلام [...]يين لبوليس مطار زوريخ ، واستشهاد احدهم الفدائي عبد [...]ن حسن برصاص القاتل الاسرائيلي مردخاي رحامين . [...] في هذه الصورة المنشورة الى اليسار ، جثة الفدائي [...]ة فوق الثلوج ، بينما يقوم رجال البوليس بتفتيش [...]نيين ابراهيم توفيق ومحمد ابو الهيجاء . (التحقيق المصور الصفحة ١٠)





سبق صحفي

آخر تسجله «الانوار»

اول لقاء مع البزاز في معتقله ببغداد

تمكن طلال سلمان موفد «الانوار» الى بغداد من مقابلة عبد الرحمن البزاز في معتقله بالعاصمة العراقية . تحدث البزاز رئيس وزراء العراق السابق الذي يحاكم الان بتهمة الاشتراك في مؤامرة لقلب نظام الحكم ، بحرية تامة واكد انه يلقى معاملة طيبة جدا ، وانه لم يتعرض لاي ضغط .

وتحدث البزاز امام موفد «الانوار» واحد الضباط العراقيين الذي حضر المقابلة ، عن السياسيين اللبنانيين الذين يعرفهم كما قال ، وحاول التنصل من تهمة التآمر مع ان جميع الادلة تثبت ضلوعه في المؤامرة التي دبرت تحت اشراف المخابرات الامركية .

وقال عبد الرحمن البزاز في اجاباته على اسئلة طلال سلمان ، انه يتلقى طعامه من بيته ، وان ثلاثة اطباء كشفوا عليه في المعتقل لمعالجته من اي الم يشكو منه .

(نص المقابلة على الصفحة ٤)



● عبد الرحمن البزاز يتحدث داخل معتقله في بغداد ، وموفد «الانوار» طلال سلمان (الى اليسار) يستمع ●

انباء تؤكد تصميم اسرائيل على العدوان

ذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» الامركية في برقية لها من تل ابيب مساء امس ، ان عملية نسف المتجر الاسرائيلي في القدس ، ستحمل اسرائيل على توجيه ضربة مضادة .

وقالت : ومع انه بدا مؤكدا ان اسرائيل سترد بعنف ، فلم تكن لدى احد اي فكرة عن موعد الرد او كيفيته او مكانه .

واضافت ان الاهداف المحتملة هي المطارات والجسور والسدود ومنشآت البترول في البلدان العربية المجاورة لاسرائيل ، وهي الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ولبنان والاردن .

وقالت : وحتى الان فان سوريا وحدها لم تتعرض لعمل انتقامي اسرائيلي ، وقد يكون مطارها الهدف

وذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» في نبأ لها من لندن امس ، ان المصادر المطلعة ترى انه من المحتمل ان تقوم اسرائيل بهجمات واسعة النطاق خلال الايام القليلة القادمة على معسكرات الفدائيين الفلسطينيين شرق قناة السويس ، وعلى الضفة الغربية ، ومن المحتمل ايضا في سوريا ولبنان .

[...] هذا العدد
[...] ملحق «الانوار»
٢٤ صفحة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها: ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد – الحازمية – ص ب ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٢٦٠ – ٥ خطوط
خط خاص: ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات: مكتب خاص – بناية العسيلي
ساحة رياض الصلح – بيروت – ت ٢٢٠٢٥٥، ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

في محاولة اخرى للوصول الى حل يرضي «التكتل» ولا يغضب «النهج»

حوار جديد يشترك فيه حماده والجميل

كتب مندوب «الانوار»:

اعلنت مصادر نيابية ان حوارا جديدا بدأ بين الرئيس رشيد كرامي والشيخ بيار الجميل في محاولة للاتفاق على جديد يرضي «التكتل الثلاثي» ولا يغضب «كتل النهج». قالت هذه المصادر ان الرئيس صبري حماده يقوم الان بمساع لتقريب وجهات النظر تحت ستار الدعوة للتفاهم بين مختلف الكتل البرلمانية حتى يتمكن مجلس النواب من القيام بالاعباء التشريعية الملقاة على عاتقه.

وقد لاحظ رئيس المجلس، خلال درس مشروع موازنة العام الحالي بصورة عامة، ان الانقسام العنيف الذي يعيش فيه في ظله المجلس قد عرقل الكثير من اعمال النواب التشريعية، بحيث ان المعارضة المتمثلة بنواب «التكتل الثلاثي» كانت تحاول، قدر استطاعتها وبمختلف الاساليب، تأخير التصديق على الموازنة، ليس حبا بالدرس والتمحيص، بل لان التأخير قد يثير الحكومة ويدفعها الى فتح دورة استثنائية.

وفي المقابل، حسب رأي رئيس المجلس، كان الموالون يتصرفون ايضا تحت تأثير الرد على حملات المعارضين، وبين الهجوم والرد ضاع النظام الديمقراطي، وضاع النظام الداخلي وعاش مجلس النواب في فوضى لا مثيل لها.

مشاريع مهمة

وقد ابلغ الرئيس حماده عددا من النواب انه لا يجوز استمرار الحال على هذا المنوال، لا سيما وان المجلس قادم على مناقشة امور ومشاريع قد تكون اخطر، من حيث الفعالية، من مشروع الموازنة. والخلاف بين النواب، لا يجوز ولا بصورة من الصور ان ينقل الى صعيد التشريع، بل يجب ان يبقى ضمن النطاق السياسي البحت.

من هذه الزاوية فقط يحرص الرئيس صبري حماده على قيام حوار جديد بين الحكومة والمعارضة واذا لم يعط هذا الحوار نتيجته الايجابية في مجال الاتفاق على الامور الحكومية، فيجب ان يصل الى تأكيد الحرص على الابتعاد عن اغراق مجلس النواب اثناء بحث الشؤون التشريعية في فوضى الخلافات الخاصة.

الجميل موافق

وذكر ان الشيخ بيار الجميل قد وافق على وجهة نظر الرئيس صبري حماده، واعلن استعداد حزب الكتائب للقيام بدور الاطفائي مرة جديدة لانقاذ جلسات المجلس من الفوضى التي ترافق مناقشة واقرار الموازنة.

وتقول الاوساط البرلمانية المطلعة ان هذا الحوار الجانبي الذي بدأ لن يؤدي الى الاتفاق على المشاكل المختلف عليها سياسيا بين الحكومة و«التكتل» ولكن الحوار قد يصل الى درجة تجميد المعارضة العنيفة داخل جلسات المجلس خصوصا عند بحث المشاريع الهامة. وهذا ما يرمي اليه رئيس المجلس تسهيلا لمهمته، وهو ما يرغب به الشيخ بيار الجميل لرفع مستوى النظام الديمقراطي.

بوادر ايجابية

وقد لاحظ معظم النواب الذين حضروا جلسة مجلس النواب الاخيرة. ان هذا الحوار الجانبي قد اعطى نتائجه الايجابية، والدليل على ذلك ان الاقتراح الذي تقدم به عدد من النواب بالتصويت على مشروع الموازنة بمادة وحيدة قد حمل توقيع النائب الكتائبي السيد جوزف شادر بوصفه رئيسا للجنة المالية والموازنة.

وعندما علم السيد ريمون اده، وهو من اشد المعارضين للاقتراح اوعز الى النائب جوزف مغبغب بالتوجه الى زميله شادر ليطلب اليه سحب توقيعه عن الاقتراح تحقيقا لتضامن نواب «التكتل الثلاثي».

لكن شادر رفض ان يسحب توقيعه قائلا ان الشيخ بيار الجميل هو الذي اوعز اليه بالتوقيع على الاقتراح وهذا يعني ان نواب الكتائب لن يتضامنوا مع زملائهم نواب «الكتلة الوطنية» ونواب «الاحرار» في التصويت ضده.

محاولة ثانية

وانتقل مغبغب الى الشيخ بيار الجميل ليحاول اقناعه بضرورة التضامن، لكن الشيخ بيار حاول بدوره ان يقنع مغبغب بعدم معارضة الاقتراح، خاصة وانه يرمي الى الاسراع بالتصديق على الموازنة وتيسير اعمال الدولة والمواطنين.

وازاء اصرار مغبغب واده ومن ورائهما نواب «الكتلة» و«الاحرار» على معارضة الاقتراح تمنى الشيخ بيار على رئيس المجلس وعلى الحكومة القبول بمبدأ التصويت على الموازنة بندا بندا، واطلاق يد الرئيس حماده لاستخدام طريقته بالتصويت السريع.

ونزل الرئيس حمادة والحكومة عند رغبة الشيخ بيار وانتهت المشكلة، وظهر التباين في وجهات النظر بين اركان «التكتل» بشكل سافر.

وقد اعلن الشيخ بيار الجميل انه مستعد للقيام دائما بدور الاطفائي، خاصة اذا كانت المهمة تتعلق بمصلحة البلاد العليا، وبرفع مستوى النظام الديمقراطي.

وفيق الطيبي يكرم وزير العمل

اقام الزميل وفيق الطيبي رئيس تحرير جريدة «اليوم» مأدبة عشاء مساء امس الاول في منزله تكريما لوزير العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ خليل الخوري، حضرها عدد من النواب ورجال الصحافة.

وتبودلت خلال المأدبة احاديث تناولت الوضع السياسي والمشاكل التي تعانيها الصحافة.

لبنان يرحب بعقد اجتماع وزراء الخارجية

اعلن السيد يوسف سالم وزير الخارجية والمغتربين ان لبنان يرحب بكل اجتماع تتفق عليه الدول العربية للبحث في الوضع الراهن في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية يعلق بذلك على مانشرته جريدة «الاهرام» حول دعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع في القاهرة لمناسبة الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية في العاشر من اذار المقبل.

وقال الوزير سالم ان مشاورات تجري الان بين العواصم العربية على مستوى اجتماع مجلس الجامعة في دورته المقبلة نظرا لاهمية هذا الاجتماع.

حماده يعتذر عن قبول التهاني

اعلن رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده انه نظرا للظروف الراهنة التي تمر بها الدول العربية يعتذر عن عدم قبول التهاني بعيد الاضحى المبارك. اعاده الله على جميع اللبنانيين والعرب بالعزة والرفاهية.

دعوة مجلس النواب لعقد جلستين غدا

وجه رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده برقية الى النواب لعقد جلستين الاولى في الساعة العاشرة قبل الظهر، والثانية في الساعة الخامسة بعد الظهر من يوم الاثنين ٢٤ الجاري.

وستخصص هاتان الجلستان لمتابعة درس الموازنة العامة الجديدة بندا بندا.

دعوة الهيئة التحضيرية للمجلس الشيعي الاعلى

وجه رئيس مجلس النواب السيد صبري حماده دعوة برقية الى اعضاء الهيئة التحضيرية للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لعقد اجتماع يوم الخميس ٦ اذار ١٩٦٩ المصادف لليلة عيد الغدير المبارك في منزله. وذلك تطبيقا لاحكام المادة ٣٢ من قانون تنظيم شؤون الطائفة الاسلامية الشيعية في لبنان الذي اقره مجلس النواب في السنة الماضية.

دعوة الكتل النيابية الى الاعتدال لتمكين المجلس من «القيام بواجباته»

٢٧ موضوعا لا تحتاج الى درس على جدول اعمال مجلس الوزراء

رغم «وقفة» عيد الاضحى التي تصادف يوم الاربعاء القادم، فسيعقد مجلس الوزراء جلسة في الصباح لاقرار المشاريع المستعجلة الواردة على جدول اعماله.

وقد اعدت رئاسة مجلس الوزراء امس جدول اعمال هذه الجلسة فبلغ عدد المشاريع والقضايا التي ادرجت حوالي ٢٧ مشروعا.

وحرصت رئاسة مجلس الوزراء على تجنب ادراج المشاريع المهمة التي تحتاج الى وقت لدراستها تجنبا لاطالة الجلسة، لان الرئيس كرامي والوزراء المسلمين مضطرون الى القيام بواجبات العيد بعد الظهر.

مواضيع عادية

ومعظم القضايا المدرجة على جدول اعمال الجلسة تنحصر في نطاق طلبات الترخيص بانشاء شركات مساهمة او تعديل انظمة شركات اخرى او انتداب موظفين للسفر الى الخارج والاشتراك بمؤتمرات ومعارض دولية واقرار تعويضات اضافية لموظفين في وزارتي الاشغال والموارد المائية والكهربائية.

وكان هناك اتجاه لالغاء جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل او عقد الجلسة قبل ظهر غد الثلاثاء. الا ان رئيس الحكومة فضل ان تعقد الجلسة في موعدها.

هذا، وينتظر ان تكون الجلسة التي ستعقد في الاسبوع الذي يلي عيد الاضحى حافلة بالمواضيع المهمة، على اعتبار ان مجلس النواب يكون قد انجز تصديق الموازنة.

كرامي يرئس لجنة احياء ذكرى غاندي

تقرر تأليف لجنة رسمية لاحياء ذكرى الزعيم الهندي الراحل غاندي.

وستقام لهذه المناسبة حفلة خطابية في مكان يجري اختياره فيما بعد عن حياة غاندي واعماله واثاره. وتضم هذه اللجنة رئيس الحكومة ويتكلم فيها ثلاثة خطباء هم السادة: كمال جنبلاط وشارل مالك ورينه حبشي.

وقد كلف السيد بهيج عثمان تهيئة مجموعة من الكتب والمنشورات التي صدرت في لبنان خلال العشر سنوات الاخيرة عن غاندي وارسالها الى لجنة تخليد ذكرى الزعيم الهندي الراحل.

ومن ناحية ثانية يجري درس اقتراح بالتمني على السلطات المختصة اصدار طابع بريدي تذكاري لاحياء هذه الذكرى.

سفير فرنسا يزور صيدا

زار امس السفير الفرنسي السيد بيار ميليه مدينة صيدا يرافقه عدد من اركان السفارة زيارة وداعية، وكان في استقباله محافظ الجنوب السيد هنري لحود ونائب صيدا ورئيس بلديتها السيد معروف سعد. وفي دار المحافظة رحب المحافظ لحود والنائب سعد بالسفير الفرنسي واعربا عن تقدير صيدا والجنوب لموقف الرئيس الفرنسي وحكومته من القضية العربية.

رئيس الجمهورية يستقبل وزير الدفاع

استقبل رئيس الجمهورية قبل ظهر امس، في قصر الرئاسة في بعبدا، وزير الدفاع الوطني الامير مجيد ارسلان.

التعديلات الجديدة في الخطوط الهاتفية

صرح وزير البرق والبريد والهاتف بان ادارة الهاتف باشرت تدريجيا بتحويل خطوط هاتف الاشرفية الى سنترال الاشرفية الجديد ضمن نطاق المخطط الرامي الى تأمين الخطوط الهاتفية لكافة ضواحي مدينة بيروت خلال هذه السنة. وسيبدأ الرقم الجديد في الاشرفية بالرقم ٣ بدلا من رقم ٢ وستستعمل الخطوط القديمة في احياء اخرى من العاصمة.

اما فيما يتعلق بالارقام الجديدة التي عدلت في بعض احياء العاصمة فيمكن الاستفسار عنها بواسطة الاستعلامات وسيوزع الدليل الجديد للهاتف المتضمن الارقام الجديدة قبل نهاية الشهر المقبل.

على المكشوف

اثناء جلسة مجلس النواب الاخيرة، وقع خلاف على المكشوف بين نائبي «حزب الوطنيين الاحرار» حبيب المطران وجوزف مغبغب. والسبب ان المطران وقع اقتراح التصويت على الموازنة بمادة وحيدة خلافا لاوامر حزبه، حسب ما يقول مغبغب، ورفض ان يسحب توقيعه اكراما للرئيس صبري حماده!

على مستوى عال

منذ ايام تعقد في القصر الجمهوري اجتماعات على مستوى عال ويحضرها كبار المسؤولين عن حالة الامن في الداخل وعلى الحدود، وتخصص هذه الاجتماعات لمتابعة بحث التطورات في ضوء التدابير التي تتخذ.

اتجاهان

ظهر اتجاه للعودة الى تلزيم كل الطرقات والاوتوسترادات لشركات اجنبية، ثم عقد قرض مع البنك الدولي لتنفيذ هذه المشاريع.

وهناك اتجاه اخر يرمي لتجميد كل مشاريع شق الطرق لاصلاح الطرق التي خربتها السيول الاخيرة!

تثبيت المؤقتين بالسكة الحديد

قرر مجلس ادارة سكة الحديد تثبيت الموظفين المؤقتين العاملين في ادارة السكة الحديدية.

وكان مجلس الادارة قد عقد اجتماعا عرض خلاله القضايا المدرجة في جدول اعماله وقرر تثبيت الموظفين المؤقتين البالغ عددهم حوالي ١٤٠ شخصا

وبحث مجلس الادارة بعد ذلك قضية شراء واستثمار الاوتوبيسات الجديدة التي ستستخدم في النقل المشترك وارجأ المجلس البت في هذا الموضوع الى جلسة مقبلة.

المعارضون يطالبون بتمديد الدورة الاستثنائية والحكومة تفضل العمل بعيدا عن الضجيج

رغم ان مشروع الموازنة سيقر قبل انتهاء الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس النواب، فان اركان «التكتل الثلاثي» قرروا مطالبة الحكومة بتمديد هذه الدورة وربطها بالدورة العادية التي تبدأ في ١٨ اذار الجاري.

وحجة اركان «التكتل» في ذلك هي ان الظروف التي يعيشها لبنان ازاء التهديدات الاسرائيلية المستمرة من جهة والظروف التي تعيشها منطقة الشرق الاوسط من جهة اخرى، تستوجب بقاء مجلس النواب جاهزا لمناقشة كل الامور الطارئة ولاتخاذ القرارات الحاسمة عندما تدعو الحاجة.

ويضيف اركان «التكتل» ان غياب المجلس ولو لفترة وجيزة يعني تهرب الحكومة من مواجهته ثم انفرادها في اتخاذ القرارات المهمة في حال وقوع احداث تستدعي اشراك مجلس النواب في المسؤولية.

رد الحكومة

وترد الحكومة على هذه الحجة في مجال تبرير عدم رغبتها بفتح دورة استثنائية فتقول انها لا تنوي ولا بصورة من الصور، الانفراد في اي موقف دون مشاركة المجلس.

وفي حال وقوع حادث مهم على الصعيد اللبناني، او على الصعيد العربي وله علاقة مباشرة بلبنان، فان الحكومة تستطيع عندئذ ان تستصدر مرسوم فتح الدورة خلال ساعات وتلتقي بالمجلس لتتشارك معه في اتخاذ ما يلزم من قرارات.

ما هو القصد

وتضيف الحكومة: اذا كان المقصود من فتح دورة استثنائية تضييع الوقت في مناقشات بيزنطية كما يحدث في جلسات مناقشة الموازنة، فان الافضل ان يترك المجال امام الوزراء للقيام باعمالهم بعيدا عن مثل هذا الضجيج.

وتقول اوساط «التكتل الثلاثي» ان النية تتجه الى المطالبة بعقد جلسة مناقشة عامة في بداية دورة اذار العادية لطرح الثقة بالحكومة

والغاية الرئيسية التي يسعى اليها اركان «التكتل» هي عدم مهادنة الحكومة على الاطلاق، وبالتالي عدم افساح المجال امامها لتسترد انفاسها، بل ان تستمر الحملات عليها حتى يحين موعد استقالتها.

اللجنة العليا لشؤون فلسطين تجتمع الثلاثاء

دعيت اللجنة العليا لشؤون فلسطين الى الاجتماع يوم الثلاثاء المقبل للبحث في الشؤون المتعلقة بقرارات المقاطعة وبنوع خاص القرارات والتوصيات التي اتخذها مؤتمر ضباط اتصال مكاتب المقاطعة الذي انعقد في قطر في مطلع هذا الشهر.

وسيطلع السيد نديم الحلاق رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل اللجنة على تقرير مفصل عن اهم قرارات وتوصيات مؤتمر المقاطعة الاخير التي ستوضع موضع التنفيذ بعد تصديق مجلس الوزراء عليها.

مخالفات وتجاوزات تبلغ حد الفضائح

قرر رئيس لجنة التحقيق البرلمانية في شؤون الاشغال العامة النائب السيد سميح عسيران طلب عقد جلسة خاصة لمجلس النواب لمناقشة التقرير الذي ستقدمه اللجنة عن نتائج ابحاثها في مختلف دوائر الدولة المختصة بمهمتها. وصف التقرير بانه مهم جدا وقد يحدث هزة في اوساط الحكومة..

وقد اجتمع رئيس اللجنة الى وزير الاشغال العامة وبحث معه موضوع استكمال بعض التحقيقات التي لم تتمكن اللجنة من التوصل اليها.

واعرب الوزير معوض عن استعداده لمعاونة اللجنة في مهمتها توصلا الى كشف بعض الحقائق في القضايا التي اثيرت حول مشاريع وزارة الاشغال ومجلس المشاريع الكبرى.

واعلن النائب عسيران في تصريح ادلى به امس ان اللجنة انجزت تحقيقاتها في المواضيع المتعلقة بوزارة الاشغال، وقد اوشكت ان تنهي هذه التحقيقات في المواضيع المتعلقة بمجلس تنفيذ المشاريع.

هزة في اوساط الحكومة

وقال النائب عسيران انه يتوقع ان يحدث تقرير اللجنة هزة في اوساط الحكومة لدى نشره، وذلك نظرا لما يتضمن من وقائع تكشف المخالفات والتجاوزات على القانون الى حد يبلغ مستوى الفضائح الكبرى.

واضاف: ان ضمائر اعضاء اللجنة مرتاحة لانهم يقومون بواجبهم على اكمل وجه دون تحيز ولا تأثر باي عامل، سياسيا كان، ام شخصيا..

وختم تصريحه بقوله: لقد كانت مهمتنا ان نلقي الاضواء على الحقائق ونترك لمجلس النواب والمراجع المختصة ان تقول الكلمة الفاصلة وهذا ما فعلناه.

مشروع تنظيم وزارة الاشغال

عقد اجتماع قبل ظهر امس في ديوان وزير الاشغال العامة السيد رينه معوض حضره كبار موظفي الوزارة وممثلون عن الادارة العامة للابحاث والتوجيه ومؤسسة فيدال الفرنسية.

وقد خصص الاجتماع للاطلاع على مراحل تطبيق مشروع تنظيم الوزارة الذي وضعته مؤسسة فيدال والذي تساهم الحكومة الفرنسية بـ ٦٠ بالمئة من كلفته.

ويرمي المشروع التنظيمي الى تسهيل سير المعاملات وتأمين مصالح المواطنين وتلافي العرقلة والصعوبات التي يواجهها هؤلاء في الوقت الحاضر وتحديد صلاحيات ومهام كل موظف واختصار المراحل التي تمر بها المعاملات.

مرسوم اللجنة المالية لصندوق الضمان

اعدت الدوائر المختصة في وزارة المالية مشروع مرسوم بتشكيل لجنة مالية تابعة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في هذا الصدد.

وينتظر ان يحال المشروع الى رئاسة مجلس الوزراء غدا الاثنين حتى يتمكن المجلس من اقراره في جلسته المقبلة.

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

الاضراب المفتوح .. والسؤال المطروح !

الاتجاه نحو الاضراب المفتوح يعني أن « التكتل الثلاثي »
د الامل من تبديل الحكومة او تعديلها ، كما فقد كل
كانات نسفها من الداخل .

كانت امكانات النسف متوفرة في ثلاثة وزراء هم :
بيب كيروز وعبد اللطيف الزين ونسيم مجدلاني . ثم
تشف « التكتل » ان الوزراء الثلاثة اندمجوا في الحكم بعد
ن اكلوا « الطعم » الذي رماه حلفاؤهم السابقون .

واكتشف « التكتل » ايضا ان المعارضة لا نفع منها على الصعيد
رلماني ، واكتشف ما هو اهم اي ان الاحزاب الثلاثة متفقة
في هدف الحكم ومختلفة على الطريق .

هذه التطورات التي تلاحقت وترابطت في شهر فصلت الموقف
سياسي وحددت معالم الطريق نحو نصف سنة على
قل ..

فماذا يحدث الان .. وماذا يمكن ان يحدث ؟

، اركان « التكتل الثلاثي »
ن اركان « تكتل الوسط »
. واصغر كلمة يقولونها في
لهم الخاصة هي : «باعونا»!
كن هذا اللوم العنيف لا يخرج
دود الصالونات السياسية حتى
، وقد يخرج قريبا اذا ما دعا
كتل » الى الاضراب المفتوح
حل الاضراب بحل الحكومة .
لك يكون حلفاء الامس قد
دوا خصوما وجها الى وجه .
الرجح الا يقتصر الانشقاق
حلفاء الامس . لان تكتل
ط نفسه اصبح فريقين ،
يصبح ثلاثة .

الشيخ حبيب كيروز الذي يمثل
الحكم وجهة نظر السيد
بان فرنجية هو غير نسيم
ني الذي ما عاد يمثل احدا .
هو مع صائب سلام ولا هو
فرنجية ، ولا هو مع كامل
بعد ، ولا هو طبعا مع «النهج»،
يقول انه مع « التكتل الثلاثي ».
قد اكتفى بانه وزير ، وكان
كبيرا في وقت احتاجت فيه
كومة الى وزير من خارج
نهج » .

ر معروف

لا نذيع سرا على العارفين
بخفايا الازمة الوزارية الاخيرة اذا قلنا ان مجدلاني قطع للرئيس رشيد كرامي وعدا بقبول الحكم دون العودة الى تكتله . كما قطع وعدا بعدم الانسحاب ايا كانت الضغوط التي سيواجهها . بل كان عنده ، ولا يزال ، استعداد للانسحاب من التكتل حتى يبقى في الحكم .

من هنا يبدو كم هو قوي عصب بعض الذين جاءوا الى الحكم على اساس « انقاذ البلد من الازمة » .

ومن هنا يبدو ايضا كم هو بارع الرئيس رشيد كرامي في سد الثغرات التي تفتح في جدار الحكم .

والوزير عبد اللطيف الزين هو كذلك متمسك بالحكم ، ولكن الفرق بينه وبين مجدلاني انه صارح الجميع بموقفه ، ثم انفصل عن « الكتلة المستقلة » التي كان ينتمي اليها .

اما الوزير الوحيد الذي يمكن ان يشكل خطرا يهدد بفتح ثغرة في الحكومة فهو الشيخ حبيب كيروز المتضامن مع فرنجية . حتى اذا حدث ما يدعو الى انسحابه من الحكومة قال كلمته وخرج .

غير ان فرنجية ما يزال محتفظا بموقف ثقة من الحكومة وهو يقول « ان الامور مرهونة بأوقاتها » .

ويبدو ان الامور سائرة بين القصر وكرامي من جهة وفرنجية من جهة اخرى افضل مما هي بين فرنجية و « التكتل الثلاثي » .

خسارة مستمرة

امام هذا الواقع الذي تبلور وتوضح بعدة مواقف ادرك «التكتل» ان المعارضة البرلمانية لن تعود عليه باكثر من اثبات وجود سياسي لا اكثر . كما ادرك انه خسر شوط الحكم مرتين باصراره على تمثيل « حزب الوطنيين الاحرار » ثم خسر الشوط مرة ثالثة عندما رفض عرضا باضافة وزيرين الى الحكومة الحالية .

الان اصبح « التكتل » مدعوا لسلوك احد سبيلين :

اما الانتظار حتى شهر تشرين المقبل كموعد طبيعي لاستقالة الحكومة وتشكيل حكومة اخرى .

واما اللجوء الى الشارع لاقامة المهرجانات والدعوة الى الاضراب المفتوح حتى تسقط الحكومة .

ويبدو ان الاتجاه الثاني هو الغالب لانه اتجاه الرئيس الاسبق كميل شمعون الذي خسر حزبه معركة دخول الحكم ، وشاركه في الخسارة حزبا الكتائب و «الكتلة الوطنية » .

لذلك فان اي خطوة سلبية يقدم عليها « التكتل » لن تزيد « الاحرار » خسارة ، خصوصا ان الشيخ بيار الجميل والسيد ريمون اده لا يستطيعان الا الوقوف مع « الاحرار » في الخط السلبي ، بعد ان اخذ الرئيس الاسبق دور المبادر الى كل خطوة سياسية معارضة .

الى أين ؟

غير ان رئيس الكتائب ، مع اندفاعه العفوي في تيار « التكتل » يتوقف احيانا ويتساءل : الى اين ؟

ويرد هو على سؤاله بقوله : اننا نسير الى الاضطرابات والقلق .. وقد نصل الى الخراب .

وبدل ان يحاول ايقاف «التكتل» عند حد ، او ان يتوقف هو ، يرتد الى القوى السياسية الاخرى ويتهمها بجر البلاد الى الخراب .

لماذا ؟ لان الحكومة لا تستقيل ، ولا تتالف حكومة اخرى حاملة في ركبها كل الالوان اللبنانية السياسية والحزبية والشخصية .

ورغم ان المحاولة فشلت اكثر من مرة .

ورغم ان تجربة الحكم الائتلافي فشلت ايضا اكثر من مرة فان رئيس الكتائب ما زال مصرا على ان يلتقي الجميع ويتباوسوا حول صحن الحكم !

وللانصاف نقول ان موقف الجميل يرتكز الى موقع قوة . ذلك ان الحكم عرض عليه مرتين ورفضه .

اما الاخرون ، خصوصا « الاحرار » فلا ندري كيف يرضون لانفسهم ان يبقى رئيس الكتائب حاملا مطلبهم للحكم ومضحيا بوزارته من أجل أن يكون لهم وزارة ؟

ولا يدري احد لماذا لا يقف « الاحرار » انفسهم ويعلنون انهم يريدون وزارة دون قيد ولا شرط .

ولا يدري احد لماذا يتظاهرون دائما بانهم برلمانيون ديمقراطيون وانهم لا يرضون كرسي الحكم .

ثم كيف يوفقون بين قولهم هذا وبين دعوتهم الى الاضراب المفتوح من أجل أن تسقط الحكومة وتتالف حكومة اخرى تكون لهم فيها حصة؟

الاضراب المفتوح ؟

من السهل اعلان الاضراب ،ولكن من الصعب جدا أن يبقى مفتوحا .

وعلى افتراض انه ظل مفتوحا فان السؤال الذي يتردد هو سؤال الشيخ بيار : الى أين ؟ حتى تسقط الحكومة ؟

وعلى افتراض ان الحكومة سقطت ، وهل يتصور اركان « التكتل » ان حكومة اخرى ستتالف وتكون « حكومة اتحاد وطني » ؟

مستحيل ...

وعندما تقاطع « كتل النهج » الحكم هل يقبل « التكتل » بتشكيل حكومة من فريق واحد ؟

واذا قبل ماذا يكون قد فعل ؟

هذه الاسئلة ، واسئلة كثيرة مثلها تطرح على هامش ازمة الحكم التي عادت مجددا الى حلبة الصراع المحلي .. هذا الصراع المستمر دون أن يظهر فيه هدف واضح له علاقة بمصالح الناس .

كلمات بلا معنى

كل ما في المعركة كلمات عن عدم الاستقرار او القلق او الاضطراب ...

كلمات لا تعني شيئا ، والحلول مفقودة .

واذا ما طرح حل فلا يخرج عن نطاق اسماء الاشخاص الذين هم دائما وراء كل ازمة .

لذلك فان الدعوة الى الاضراب ستكون خاسرة .

ليس لان فكرة الاضراب غير طبيعية ، او غريبة عن الواقع اللبناني ، بل لانها بلا هدف واضح ، ونكاد نقول لانها بلا قضية .

والدليل على ذلك ان الاضراب مشروط بانضمام وزير او وزيرين الى الحكم حتى ينتهي ..

فلو كانت الحكومة ناقصة وزير أو وزيرين من « النهج » ومكتفية بوزراء « التكتل » ثم قامت الدعوة الى الاضراب من أجل اسقاطها ترى ماذا يكون موقف الشيخ بيار ؟

اننا نطرح عليه هذا السؤال لا بقصد التنويه باهمية وبشرعية الحكومة الحالية ، بل بقصد جعل المنطق هو السائد في كل حادث وفي ظرفه .

فلو كان الاضراب على غير هذا الصعيد ، اي صعيد المزاحمة على الحكم ، لتسابق الناس الى الاقفال ..

اذن ، فليعيدوا النظر ..

ثغرات في قانون ضريبة الدخل تضيع ١٠ ملايين ليرة سنويا

كشف تقرير رفعته الدوائر المالية المختصة الى رئيس الحكومة رشيد كرامي الاسباب التي تحول دون جباية الضرائب على الوجه الاكمل والتي تؤدي الى ضياع حوالي ١٠ ملايين ليرة على الخزينة .

ويعزو التقرير اسباب النقص في حصيلة الضرائب الى عدة عوامل ابرزها الثغرات القانونية التي يزخر بها قانون ضريبة الدخل والتي يلجا اليها المكلفون للتهرب من وجه الضريبة ، بالاضافة الى النقص في الكفاءات العلمية والمسلكية لدى قسم لا يستهان به من موظفي الضرائب .

واشار التقرير الى ان معدلات الضريبة على الرواتب والاجور التي تقف عند حد اعلى هو ٫١ بالمئة مهما بلغ مقدار الراتب ، فيها كثير من الاجحاف بحق العامل والمستخدم الصغير والمتوسط ، واغداق على ذوي الرواتب الباهظة من اعضاء مجالس الادارة والمديرين العامين والمشرفين على الشركات المساهمة العائلية ، مع العلم ان هذه الشركات تشكل غالبية شركات الاموال في لبنان .

ويقول التقرير ، ان المدير العام في مثل هذه الشركات الذي يكون عادة من كبار المساهمين يتقاضى راتبا قد يفوق الـ ١٢٠ الف ليرة في السنة ، ويخضع راتبه هذا الى ضريبة الرواتب والاجور بمعدل اقصى قدره ٫١ بالمئة . الا ان خلو قانون ضريبة الدخل من نص يسمح لادارة الضرائب بفرض معدلات ضريبة الباب الاول على فائض هذه الرواتب جعل الادارة تخسر جميع القضايا من هذا النوع والتي كانت موضوع نزاع امام لجنة الاعتراضات او مجلس شورى الدولة . وهكذا وبفعل هذا النقص في النص تخسر الخزينة ما لا يقل عن ٫١ ملايين ليرة في السنة كضرائب كان يجب ان تطال الشركات المساهمة .

دفع رواتب الموظفين اعتبارا من يوم غد

وقع صباح امس رئيس الحكومة رشيد كرامي بصفته وزيرا للمال ، مذكرة بدفع رواتب شهر اذار المقبل اعتبارا من يوم غد الاثنين لجميع موظفي الدولة والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات . وقد كلفت وزارة المال تنفيذ مضمون هذه المذكرة .

توقع طقس غائم اليوم

اعلنت دائرة الرصد الجوي في مطار بيروت انه من المتوقع ان يكون الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة غائما اجمالا مع احتمال سقوط امطار محلية ، ثم يتحسن تدريجيا .

المجلس الاعلى للطيران يبحث اوضاع النقل الجوي

بحث المجلس الاعلى للطيران في اجتماع عقده امس اوضاع النقل الجوي في مطار بيروت ودور شركات الطيران الوطنية في تقوية عوامل النقل السياحي .

وقد عقد المجلس اجتماعا امس برئاسة وزير الاشغال السيد رينه معوض وحضور مدير عام النقل الدكتور شاورش طوريكيان والمدراء العامين اعضاء المجلس .

وخلال الاجتماع دعا وزير الاشغال اعضاء المجلس وشركات الطيران الوطنية الى مضاعفة الجهود في هذه الظروف ، بتعزيز مكانة مطار بيروت الدولي ، وانماء الحركة الجوية ومعاضدة شركات الطيران الوطنية ، الى ما فيه التقدم والازدهار لصناعة الطيران المدني في لبنان ، وتشجيع وتقوية عوامل النقل السياحي لدعم الاقتصاد الوطني .

مشروع توسيع المطار

واشار وزير الاشغال الى الاهمية التي تعيرها الدولة لمشروع توسيع المطار وتشجيع الطيارين اللبنانيين .

وفي هذا الاجتماع وافق المجلس الاعلى للطيران لشركة الطيران السوفياتية (ايروفلوت) باستثمار رحلة اسبوعية ثانية الى بيروت . كما وافق لشركة طيران الشرق الاوسط على زيادة رحلاتها الى بنغازي الى ثلاث رحلات اسبوعية والى القاهرة بمعدل ٢١ رحلة اسبوعية .

واخذ المجلس علما بالاتفاقات الطيران التي عقدت بين لبنان وكل من ليبيا وتايلاند والافغانستان والمشاورات التي جرت مع سلطات الطيران الهندية .

احتفال طائفة السريان بعيد شفيعها

يحتفل غبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك ، بطريرك السريان الانطاكي ، بقداس حبري اليوم الاحد الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جرجس للسريان الكاثوليك — شارع سوريا — وذلك لمناسبة عيد مار افرام شفيع الطائفة السريانية .

تصريح لرئيس مكتب الفاكهة

علق رئيس مجلس ادارة مكتب الفاكهة السيد حبيب نصرالله على ما نشر في بعض الصحف حول اعمال الدعاية للفاكهة اللبنانية .

وقال السيد نصر الله : كلنا في لبنان نعلم ان الانتاج الزراعي من ثمار الفاكهة — وخاصة التفاح — يعاني ازمة تصريف . وان المزارعين — وانا واحد منهم — اخذوا في الاونة الاخيرة ينصرفون عن الاعتناء باراضيهم واشجارهم المثمرة ، ومنهم من بدأ يقتلع هذه الاشجار من ارضه . والسبب في ذلك صعوبة تصريف الانتاج وتدني الريع .

وكان من الطبيعي ان يهتم مكتب الفاكهة لهذا الامر ، وان يسعى الى معالجة الوضع الذي من شانه ان يؤدي الى انزال افدح الاضرار بالدخل القومي والى تفاقم المشكلات الاجتماعية في هذا البلد .

وبعد ان انهى مكتب الفاكهة دراساته بهذا الشان ، وضع بتاريخ ٤ اذار ١٩٦٨ توصيات قدمها الى الحكومة ، وهي تتالف من ١٥ بندا ، كل منها بناحية ، وكلها مقترحة كتدابير متكاملة لمعالجة اسباب ازمة التصريف وتدارك نتائجها .

ونظرت الحكومة في هذه التوصيات واعطي كل منها مجراه . وكان منها ما هو قابل للتنفيذ فورا ، ومنها ما يتطلب تنفيذه استصدار تشريع او القيام باعمال تستغرق وقتا غير قصير .

واضاف السيد نصر الله قائلا : كان من بين التوصيات القابلة للتنفيذ الفوري ، القيام بحملة اعلامية في لبنان وفي الخارج وبشتى وسائل الاعلام ، تشرح خصائص ومزايا الفاكهة اللبنانية وفوائدها الغذائية والصحية وتحث على تناولها والاكثار من استهلاكها .

احتجاج على تخفيض موازنة الانعاش

تلقت « الانوار » عريضة موقعة من اهالي بلدة حاصبيا واعضاء الرابطة الثقافية فيها ، يستنكرون تخفيض موازنة مصلحة الانعاش الاجتماعي لعام ١٩٦٩ ويطالبون باعادة الموازنة الى ما كانت عليه .

تطورات جديدة في قضية موظفي البنوك الموضوعة اليد عليها
ظهور اتجاه داخل جمعية المصارف يعارض التسوية المقترحة

دخلت جمعية المصارف طرفا ثالثا في قضية موظفي المصارف الموضوعة تحت اليد بعد اقتراح تسوية اوضاع هؤلاء الموظفين على اساس توظيف قسم منهم في المصارف العاملة في لبنان . تقرر عقد جمعية عمومية لاصحاب المصارف لبحث الاقتراح المذكور وتحديد موقف جمعية المصارف منه .

وذكرت مصادر جمعية المصارف
اجتماع الجمعية العمومية
حاب المصارف سيعقد خلال
بوع المقبل لتحديد موقف
ضاء من الاتفاق الذي تم
صل اليه بين ممثلي جمعية
ارف لبنان وهيئة ادارة المصارف
نك التسليف ونقابة موظفي
ارف ، بشأن مطالب موظفي
ارف العشرة الموضوعة اليد
ا .

علمت « الانوار » انه على
م من ان ممثلي جمعية المصارف
افقوا على الحل المقترح
ا ، فان فئة كبيرة من اصحاب
ارف تعارض الالتزام بتوظيف
معين من موظفي المصارف
رة بحجة ان مصارفهم ليست
جة الى موظفين في الوقت الحاضر
افة الى ان مثل هذا التدبير
لهم اعباء مادية هم بغنى

شة حادة

توقع مصادر جمعية المصارف
جري مناقشات حادة حول هذا
روع خلال انعقاد الجمعية
مية ، ولكن مصادر رسمية
أن توافق الجمعية العمومية
هاية على الاقتراح في ضوء
ت رسمية تجري حاليا مع
اصحاب المصارف الذين
ون مشروع التسوية المقترح.

ـه الموظفين

ـ انقسم موظفو المصارف
ة الموضوعة اليد عليها حول
الاقتراح الذي وافقت عليه
، . وقد عارض معظم
ين التسوية المقترحة واتهموا
، بالرضوخ لمشيئة جهات
، وقد سمعت عبارات
الاتهامات بين الموظفين واللجنة
خارج القاعة التي عقد فيها
ماع الاخير لهم لبحث الاقتراح.

الاتفاق

ا الاتفاق الذي تم التوصل اليه
فهو يقضي بتأمين ديمومة
لموظفي المصارف الموضوعة
عليها ، بتوزيعهم على المصارف
٧٦ العاملة في لبنان بمعدل
ظفين لكل مصرف ، على أن
ا هيئة ادارة المصارف بـ ٢٠٠
، للقيام بادارة واعمال
ارف الموضوعة اليد عليها .
ا نص الاتفاق على أن تتعهد
الدولة باعطاء الاولوية لموظفي المصارف الموضوعة اليد عليها في التوظيف بمؤسسات الدولة وفي المؤسسات التي ستحدثها كبنك الانماء ومؤسسة ضمان الودائع وفرع الضمان الصحي في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

وكانت نقابة موظفي المصارف قد ارجأت تنفيذ الاضراب حتى ٢٠ اذار المقبل بانتظار موافقة الجمعية العمومية لاصحاب المصارف على تنفيذ شروط هذا الاتفاق . كما علق موظفو المصارف العشرة اضرابهم ايضا على هذا الاساس .

تذكرى أربعين

اقف يوم الثلاثاء في ٢٥ شباط ذكرى اربعين المرحومة الانسة ة الحاج محي الدين رمضان .
...

حوادث

كشف عصابة لتهريب المخدرات الى دمشق
"ابو عباس" يؤمن الحشيش و"الترمانيني" يبيعه

اتصل برجال المباحث العامة ان سوريا يدعى عدنان محمد سعيد ترمانيني (٣٧ سنة) ينزل في احد فنادق بيروت ويتعاطى تهريب المخدرات الى اوروبا ، وانه يضع كمية من الحشيشة في سيارته الخاصة الموجودة امام الفندق .

وعلى الاثر داهم رجال المباحث شقة عدنان في الفندق والقوا القبض عليه ولدى تفتيشه عثروا معه على بطاقة مكتوب عليها بالانكليزية عنوان شخص دانمركي ينزل في فندق « بيبلوس » . ولدى سؤاله عن السيارة انكر ان تكون لديه سيارة في البدء ، ثم ادعى انها موجودة في دمشق واخيرا اقر بمكان وجودها بعدما افاد بانها ملك زوجته ماري انطون شوكتلي .

تفتيش السيارة

وبتفتيش السيارة من قبل رجال المباحث عثر بداخلها على ٤٠ « طربة » من حشيشة الكيف المخدرة ، بلغ وزنها الاجمالي عشرة كيلوغرامات و ٢٠٠ غرام ، عندئذ اقر عدنان بتعاطيه المواد المخدرة، وقال انه بدأ يتعاطى التهريب منذ مدة بعيدة ، فتعرف برجل دانمركي يدعى « اولا » في مدينة كوبنهاغن ، وهذا فاتحه بامر تهريب المخدرات الى الدانمرك ، ثم عرفه على فتاة تدعى آني هامبر، فطلبت آني منه ان يقوم بالعمل لحسابها في بيروت ، فوافق وارسل لها عدة شحنات من المخدرات بينها شحنة تزن ١٥ كيلوغراما ارسلها مع شخص دانمركي يدعى ميشال مسلي ، وأن الكمية التي صودرت منه كان ينوي تسليمها الى الرسول الاخر من قبل آني والذي ينتظر اتمام ترتيبات العملية في الفندق .

واعترف عدنان ايضا بانه كان يستورد الحشيشة من شخص بعلبكي يدعى حسن محمود جعفر وملقب بابو العباس .

وتوهمت شقة الدانمركي المرسل من قبل آني ، في فندق «بيبلوس» والقي القبض عليه ، فاعترف بان آني ارسلته الى بيروت ليحضر لها المخدرات لقاء ٣٠٠٠ كراون دانمركي تبضها نقدا واحضر معه ٢٤٠٠ كراون للمعتقل عدنان

وقد احيل عدنان ترمانيني والدانمركي اكسل كاي دوكاهر لوفسن الى محقق بيروت الاستاذ عاطف فياض فاصدر مذكرتي توقيف بحق كل منهما . فيما تقرر ابلاغ السلطات الدانمركية بشأن اكسل بغية ملاحقة آني و « اولا » الموجودين في كوبنهاغن . وكذلك تستمر التحريات لاعتقال تاجر المخدرات « ابو عباس » .

ضايقته حماته حتى اليأس فتخلص من الحياة بالديمول

اثبت التحقيق الذي اجراه رجال الشرطة حول انتحار السوري ش .قان الادلبي ،واسمه الكامل حسن شكري الادلبي ، ٣٨ سنة) في سوق اللحامين ببيروت على مرأى من الباعة والمارة ، ان سبب الانتحار هو خلاف حسن مع والدة زوجته .

وكان حسن قد هرب امام رجال الاسعاف والاهلين الذين شاهدوه وهو يتجرع السم ، واخذ يعدو في سوق اللحامين وزجاجة الديمول في فمه ، الى ان خارت قواه في احد الزواريب ، فنقله رجال الاسعاف الى المستشفى لكنه لم يلبث ان فارق الحياة .

واتضح ان حسن ، وهو من اهالي دمشق ، كان قد اختلف مع حماته بسبب مضايقتها له عن طريق تحريض زوجته عليه ، نظرا لضيق ذات يده .

وقال شقيقه جميل انه — اي حسن — ضاق ذرعا من تصرفات حماته ، حتى اصبح في وضع اليائس من الحياة بسبب الحماة وهذا ما جعله يندفع الى الانتحار باصرار وعناد .

قتيلان بحادثتي سير في الجنوب

اصطدمت سيارة يقودها خليل محمود بلجوك (٣٣ سنة) ومعه قريبه فضل علي بلجوك (١٤ سنة) وهما من اهالي « علما الشعب » وسكان « الجية » . بعامود كهربائي على طريق مغدوشة ، فقتل فضل واصيب السائق بجراح خطرة .

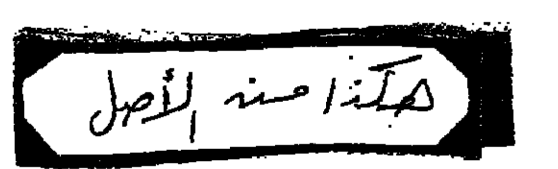
وفي مخيم البرج الشمالي القريب من صور ، صدم جرار يقوده احمد حسن دياب من البازورية ، الولد كامل محمود حسن الحاج ، من لاجيء المخيم المذكور فقتله . واعتقل الصادم .

شهيد الوفاء

حاول شهيد عادل ح. الانتحار بالديمول في بيروت ، لان فتاة احبها وتواعدت معه على الزواج ، نكثت بالوعد وتزوجت من سواه . وقد نقل شهيد الى المستشفى .

الربيع والخريف الى السجن

اعتقل رجال الدرك في مخفر عدلون بالجنوب ، تريز م.ك (١٧ سنة) وصديقها محمد خ. (٤٨ سنة) في منزل هذا الاخير بالزهراني بتهمة سرقة اموال والدي تريز . واحيل الاثنان الى النيابة العامة في صيدا .



هكذا من الأصل

تفاصيل اول لقاء صحفي مع عبد الرحمن البزاز داخل معتقله ببغداد

البزاز يحاول نفي تهمة التآمر.. والأدلة تثبت العكس





● لقطتان لعبد الرحمن البزاز وهو يتحدث الى موفد « الانوار » طلال سلمان في احدى غرف المعتقل ببغداد ●

اكد عبد الرحمن البزاز في حديثه لموفد « الانوار » طلال سلمان ، انه يلقى معاملة طيبة جدا في معتقله ببغداد ، وانه لم يتعرض لاي ضغط . ولكن البزاز الذي يحاكم الان بتهمة الضلوع في مؤامرة كانت تستهدف قلب نظام الحكم في العراق ، حاول في اجاباته ، التي نقلها موفد « الانوار » بامانة كاملة ، ان ينفي عن نفسه تهمة التآمر بالرغم من ان جميع الادلة تثبت العكس . كما ادعى البزاز انه لا يعرف اي سياسي لبناني فيما عدا كمال جنبلاط .. وهدفه من وراء ذلك واضح وهو محاولة ربط اسمه باسماء سياسيين وطنيين مثل جنبلاط . وفيما يلي الرسالة التي بعث بها طلال سلمان من بغداد والتي تتضمن تفاصيل اول لقاء صحفي مع البزاز داخل معتقله :

حين توقفت بنا السيارة في الباحة الرحبية ، وامام ذلك المدخل الذي يحمل معالم « بيوت العز » ، كدت لا اصدق انني — في هذا المكان — سأقابل معتقلا . ولاحظ المرافق دهشتي ، فيما يبدو ، فقال ضاحكا : — هذا قصر الملح .. والتسمية مني !

ورقينا الدرجات القليلة الى داخل البهو ، ثم قطعنا الممر الى غرفة مكتب المقدم المسؤول عن هذا المعتقل الفخم ..

بعد لحظات قرع باب المكتب تمهيدا لان يدخل عبد الرحمن البزاز ..

لا قيود في اليدين ، والنظر سليم تماما بدليل انه لم يخطىء بيني وبين المقدم ذي الملابس المدنية ، ولم يجد صعوبة في تخطي الطاولة الصغيرة وثنية السجادة وشريط التلفزيون ، للوصول الى مقعده خلفها جميعا .

كذلك فالذاكرة سليمة تماما ، والحالة العامة تدل على انه يلقي معاملة خاصة جدا : الذقن حليقة ، ونظاراته الطبية التي رأيتها على عينيه من قبل وهو رئيس للوزراء ، تقتعد ارنبة انفه انيقة لامعة . والشعر مسرح ، وربطة العنق معقودة بعناية . والملابس تمتاز — على قدمها — بلمسة شباكة انكليزية ..

محاولة انكار

● قلت لعبد الرحمن البزاز ، بعد أن عرفته بنفسي : تبدو في حالة جيدة ..

● قال : الحمد لله .

● قلت : لقد اتيت لاسمع رايك فيما وجه اليك من تهم ، فماذا تقول ؟..

● التفت الرجل ناحية المقدم وقال : ربما لم يكن مسموحا لي بالكلام .. ثم اني لا املك ما اقوله غير ما قلته في مذكرتي الخطية الى السيد المقدم .. هل يسمح سيدي للاخ بالاطلاع على المذكرة ؟

● وقال المقدم : انت حر في ان تقول ما تشاء . اذكر له انت ما كتبته في المذكرة ؟

● مسح البزاز شفتيه بطرف لسانه ، وقال بلهجة من اسقط في يده : لقد قلت في المذكرة ان التهم الموجهة الي باطلة تماما .. فانا لم اتآمر ، ولا اتآمر ولن اتامر في اي يوم على العراق .

● قلت : هذه عموميات . فماذا عن التهم نفسها ؟

● قال : الحقيقة اني لم اعرف بعد ماهية تلك التهم تحديدا .

● قلت : لكن العالم كله عرف ماهيتها . لقد اذيعت افادة المتهم عبد الهادي البجاري عبر التلفزيون والاذاعة ..

● وقاطعني البزاز : لم اسمعها ..

● وتدخل المقدم فقال له : ولو يا استاذ .. الم تسمعها هنا في مكتبي ؟! الم تر البجاري على شاشة التلفزيون هذه وهو يدلي باعترافاته ..

● وتراجع البزاز خطوة .. قال : الحقيقة لم يكن الصوت واضحا . فلم اسمع كل ما قاله ، واشكلت علي بعض العبارات فلم افهم المقصود بها ..

● وقال المقدم : لكنك لم تشك لي في حينه انك لا تسمع جيدا ما يقال ..

● تراجع البزاز خطوة اخرى .. قال : ليست شكواي منكم ، سيدي ، وانما عدم سماعي لبعض العبارات جعلني افقد القدرة على الربط بين اقوال البجاري ووضعي الراهن .

● صمت لحظة ثم التفت نحوي وقال : في اي حال فالاتهامات ، بلغة القانون ، متهافتة . انها أولا صادرة من متهم ، ثم انه ذكر أنه انما سمعها من الفريق . انها اقوال نقلها شخص عن شخص اخر ضد شخص ثالث .. فما قيمة هذا ؟!

● قلت : لكن الرجل محكوم بالاعدام ، ولم يبق لديه متسع للكذب او لاتهام الاخرين . لو انه ذكر ذلك قبل الحكم عليه لقلنا : لعله يناور او يتقصد ايذاء بعض الناس : اما اصراره على افادته بعد حكمه بالاعدام فهذا تأكيد لها ما بعده تأكيد..

● قال البزاز بلهجة المحاصر : لست ادري . لست ادري .. كل ما اعرفه ان هذه الاقوال هراء .

السياسيون اللبنانيون

● قلت : هذا الموضوع يهمنا في لبنان بصفة خاصة باعتبار أن بعض الذين ورد ذكرهم في هذه الاتهامات هم من السياسيين اللبنانيين المعروفين ..

● وارتفع صوت البزاز وهو يقول بعصبية : انا لم التق بكميل شمعون ابدا ، ولا اعرفه ..

● وهنري فرعون ؟

● من هنري فرعون ؟ انا لم اسمع به مطلقا من قبل .. وقد سألت عنه بعد اتهامي فعرفت انه سياسي لبناني معروف .. لكني لم اعرفه ولم التق به ولم ... انا لا اعرف في لبنان ، من السياسيين ، الا كمال جنبلاط وصلاح البيطار . اعرف أيضا الشيخ حسن خالد المفتي .

● ضحكت وانا اقول : لقد اخترت السياسي الاكثر عداء لكميل شمعون ..

● واضاف قائلا : مرة ، خلال وجودي ببيروت قال لي بعض الاصدقاء ان كمال جنبلاط يريد الاجتماع بي فذهبت اليه . وقد تحدثنا في ما يهم لبنان والعراق . اما صلاح البيطار فانا اعرفه من قبل ، ولكني لم اتقصد اللقاء به . ولولا اننا تقابلنا مصادفة في الشارع لما عرفت انه مقيم في بيروت ..

● تلفت البزاز حوله . قبل ان يستدرك بحذر واضح : على اي حال البيطار ليس صديقي وانما انا أعرفه ..

● قلت : أهذا تنصل أم دليل حيرة ناجمة عن عدم فهمك موقف الحكم هنا من البيطار ؟

● عاد يمسح شفتيه بطرف لسانه قبل أن يقول : الاتهام متهافت . هكذا نقول بلغة القانون ..

● قلت : وقريب كامل الاسعد ؟

● قال : لا اعرفه ، ولا أعرف كامل الاسعد . انا لا اعرف احدا !!

اصدقاء في بيروت

● قلت : ولكنك معروف جيدا في لبنان .. ومعروف خاصة عن طريق جريدة معينة تنفرد ، لسبب ما ، بنشر كتبك قبل صدورها ، ومقالاتك التي تصل اليها رغم كل شيء ..

● قال بلهجة ضعيفة : لهذا السبب ، اذ تربطني ، ومنذ وقت بعيد : صداقة وطيدة بمحمد علي حماده .. وهي صداقة تعود الى ايام ان كان محمد علي حماده في بغداد مع كاظم الصلح الذي كان بالسفارة اللبنانية هنا . لقد تصادف ان كانا يقطنان بالقرب من دارنا في الاعظمية ، وهكذا نشأت بيننا علاقة حميمة ..

● قلت : لعلك تذكر ، أن العهد الملكي كان يصر على عدم قبول سفير لبناني في بغداد غير كاظم الصلح ..

● وتجاوز البزاز ملاحظتي ليكمل كلامه .. قال : بسبب صداقتي لمحمد علي حماده كنت التقي به كلما مررت ببيروت ، وكان يسألني عن مؤلفاتي الجديدة فأعطيه نسخا منها فينشر فصولا منها في « النهار » .

العقيلي وخليل كنه

● قلت : اذن ؟

● قال محتدا : ثم هناك خليل كنه : كيف اتآمر مع خليل كنه وانا ضده . لقد هاجمته صراحة في احد كتبي ، كذلك هاجمني هو في كتاب له اصدره في بيروت ، وعدت الى مهاجمته في كتاب جديد كان يفترض أن يصدر قبل ١٧ تموز الماضي . خليل كنه رجعي وانا لست كذلك .

● والعقيلي ؟!

● اعتدل في جلسته ، واستذكر فيما يبدو ايام العز ، اذ قال بلهجة خاصة : العقيلي اعرفه طبعا . كان وزيرا عندي . كان وزير دفاعي . ورغم ذلك فلقد كنا نختلف حول امور كثيرة ابرزها القضية الكردية . رأيي فيها معروف ، وقد تبنى الحكم الحالي بيان ٢٩ حزيران وجهدي فيه معلوم وغير منكور ، بينما كان العقيلي ينادي باسلوب آخر .

● قطع البزاز كلامه ثم هتف كمن تذكر شيئا : اعرف من اللبنانيين أيضا الدكتور محمد خالد . ولقاءاتي به كانت على الدوام لقاءات مسجدية . كنت أقصد مسجدا معينا على البحر ، في بيروت ، فأصلي فيه ، وهناك التقيت بالدكتور خالد . وبالشيخ حسن خالد ، وايضا بالمرحوم عمر الداعوق .

● هل تقصد القول أنك متعبد ؟!

● نعم ولكن دون تعصب .. فأنا علماني ..

● وفي رايك ان الاسلام يمكن ان يكون محركا سياسيا اساسيا في المنطقة ..

● اجل ، ولي في هذا آراء واضحة تجدها في بعض كتبي .

● وقد أدى بك هذا الى المشاركة في تأسيس حزب « العدالة الاسلامية » ؟..

: هذا حزب سري نشأ مؤخرا وكان يعتمد خطا هو في حقيقة امره التهيئة والتمهيد للحلف الاسلامي ! .



● عبد الرحمن البزاز يتحدث داخل معتقله ●
(صورة خاصة « للانوار »)

● قال البزاز متجاهلا : انا لا اعرف اي حزبي في لبنان ..

● قلت : انما احدثك عن العراق ..

● استمر في « التطنيش » .. كل ما قاله : في رايي ان الاسلام يمكن ان يكون قوة تقدم . ولست افرق بين العروبة والاسلام . ولا اجد في الجمع بينهما اي تناقض . وحتى المسيحي العربي يمكنه ان يلعب دوره في خدمة هذا التزاوج بينهما ..

● قلت : وايزنهاور له مثل هذا الراي ، وكذلك الانكليز .

● التمعت اضواء « الفلاش » . فارتاح البزاز في جلسته قليلا ثم انتفض ليقول :

من هو هذا الحميد

● ثم من هو هذا الحميد ... ما اسمه ؟

● وقيل له : حميد دامرجي ، احد المتهمين الرئيسيين في شبكة التآمر لقلب نظام الحكم ، ..

● قال بلهجة الباشا حين يتحدث عن عبد لديه : من هذا؟! انه تاجر صغير . ولا شيء يربطني به . انا اكبر منه بكثير . انا رئيس وزارة ووزير وعميد كلية واستاذ . وهو مجرد تاجر .. فكيف التقي به ؟!.. انه ليس من مقامي ، ولا هو من سني . فماذا يجمعني به ؟

● قلت : الا تعرفه ؟

● قال : بلى اعرفه ..

● ثم استدرك : ولكني اعرف العشرات من العراقيين . ان مقامي ارفع من أن اتعامل مع تاجر بسيط مثله .

● قلت : اعتقد ان البت في هذه الامور جميعا يعود الى المحكمة التي ستنظر قضية المؤامرة قريبا ..

وعاد الزبد يتجمع على جانبي فمه .

٣ اطباء

اتي لنا بالشاي ، واعطي البزاز الكوب الاول ، وبينما هو يحرك السكر المتجمع في اسفل الكوب بالملعقة الصغيرة ، قلت له :

● تبدو في حالة صحية جيدة ..

● قال : الحمد لله . ولقد استدعي ثلاثة اطباء فكشفوا علي . كنت كلما شكوت الما استدعوا لي طبيبا .

● قلت : ونظرك سليم ..

● قال : لا بأس . كنت اشكو بعض الصداع . وقد طلب مني الطبيب تغيير نظاراتي . كما طلب ان يسمح لي بمقابلته بين حين واخر للاشراف على حالتي .

● والمعاملة . بشكل عام ؟

● قال : انها ممتازة . اذكر هذا عن لساني . وانا اقوله لك لتنشره . وأقوله دون طلب من احد . بل ان كرم الاخوان يصل الى حد السماح لعائلتي بأن تأتيني بطعامي من البيت . انني اتناول اصنافا معينة من الطعام حتى لا تزيد نسبة الكوليسترول في دمي .. وهذه علة قديمة وليست نتيجة لحالتي الراهنة ..

● وهل لك طلبات محددة ؟

● التفت البزاز نحو المقدم الذي قال له : هيا تكلم . قل اي شيء يطوف بذهنك ..

● قال : الحقيقة لا اشكو شيئا .. انما كنت اريد ان اعطي وكالة لزوجتي كيما يتيسر لها تصريف شؤوني ..

● قال المقدم : لكنك لم تبد مثل هذه الرغبة من قبل ..

● قال البزاز : لا . يا سيدي . كنت اعتزم طلبها منك ..

● قال المقدم : هي لك .. انت تعرف عنا حرصنا على شؤون عائلتك . وكذلك عائلات سائر المعتقلين ..

● هذا صحيح . وبالمناسبة . ارجو ان يسمح لي بكتابة رسالة « كلش قصيرة » الى ابني ..

● واين ابنك ؟

● انه يدرس في جامعة لايدن ببريطانيا ..

● الك اولاد غيره ؟

● عمليا لا . لدي ابنة ابتليت منذ طفولتها . انها صماء وبكماء ولا امل بشفائها .

● وكم عمرك ؟

● ٥٥ سنة . وانا مسلم وعربي واستاذ جامعة ولي ١٤ كتابا .

● وهل تريد ان تقول للناس اي شيء خاص ؟

● لا شيء فيما عدا التاكيد انني وطني وانني لست رجعيا ولست متأخرا .

● اليس الافضل أن نترك هذا للمحكمة ؟

● بلى .

الانطباع الوحيد

وانتهت مقابلتي مع عبد الرحمن البزاز . وحين خرجت عائدا الى بغداد كان الانطباع الوحيد الذي تبقى في نفسي ان الرجل يعيش حالة من الرعب ، ليس مصدرها باي حال المعاملة التي يلقاها في المعتقل ..

يشهد على ذلك كل ما هو فيه .. ويشهد على ذلك هو نفسه ، بلسانه ، وبكلماته التي حاولت ان انقلها بامانة كاملة

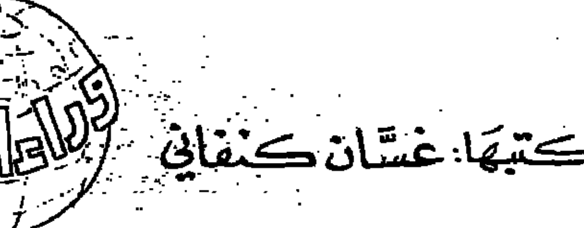
على ان الانصاف يقتضيني أن اذكر ان الحكم في بغداد يعامل البزاز كمتهم في قضية خطيرة ، معاملة لا تنم فقط عن خلق طيب واستفادة واضحة من تجارب الماضي (العراقية منها والعربية عموما) ، وانما تنم ايضا عن ثقة كاملة بالنفس ..

والانصاف يقتضيني ان اذكر كذلك ان جماهير الشعب في العراق لم تستغرب أن يتهم البزاز بما اتهم ، ولا هي استهجنت ان يعتقل ، ولن تحس به لو خرج غدا من السجن ، كما انها لن تفاجأ كثيرا لو سمعت انه حكم .

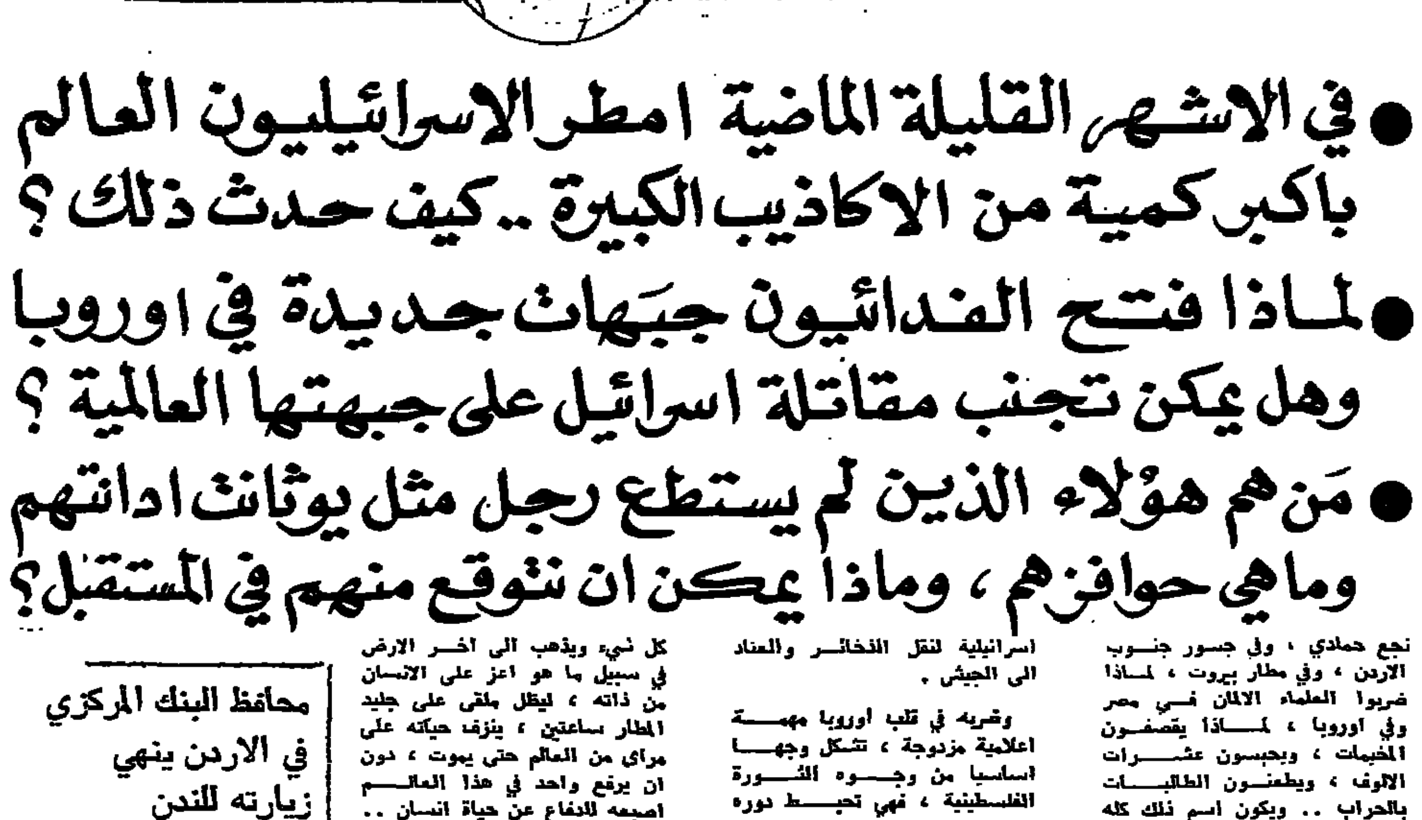
لهذا لا يخطر في بال اي عاقل ان يكون اعتقال البزاز قد تم بقصد الانتقام او بقصد ابعاده عن مجالات التاثير على الوضع القائم ..

والامر ، بعد هذا ، متروك للقضاء ، وكلمته وحدها الفاصلة .





لكذابون!



[و]سط العالم الجديد الذي يبنيه غضب الفدائيين ، وترفعه سواعد المقاومة داخل الاراضي المحتلة وخارجهـا ، يبـذل [الاس]رائيليون جهودا في الترويرلم يحدث ان اضطروا لمثلهـا طوال تاريخهم ، وباتت ضخامة الاكاذيب التي يوزعونها بحاجة [لت]كون اكبر فاكبر ، امام تعاظم الصوت الحقيقي الاخذ في تعريتها ، والـذي رفعـه الفدائيون في جبهات العـالم [الجد]يدة ..

خلال الشهور القليـلة الماضية كذب المسـؤولون الاسرائيليون كما لم يفعلوا ، وانطلاقا من هذه الظاهـرة [نور]د ثلاثة اسئلة :

١ كيف يكذب المسؤولـون الاسرائيليون ؟

٢ لماذا فتح الفدائيون جبهات جديدة خارج الاراضي العربية؟ ■ من هم اؤلئك الذين حملوا اعلام القتال الى تلك الجبهات [الجد]يدة ؟

١ كيف ؟

[في] لحظات الحرجة يظهر عادة [الكذا]بون « بوضوح غير متوقع ، [...]ن » من خلال تصاعـد [...] » فواتير قديمة » لاكاذيب بالوسع كشفها من قبل . [خلا]ل الشهور الحافلة الماضية الاسرائيليون ارتكاب تلـك [...] » « بعين مفتوحة علـى [...] » ، كما يقال ، دون اي [...]ن ضمير ، او رفة جفـن [...]جل ..

[...]و ان الاكاذيب تشبـه كرة [...] : تبدا صغيرة ، ثم تتكابـر [...]صبح اضخم من ان تخفـي ..

[...] الاحداث الاخيرة ، ظهـرت [ا]لاكاذيب بصورة لا يمكـن [...]يا :

[■ فـ]قد اكد الاسرائيليون ان رجل [الامن] الاسرائيلي الذي كان علـى [ط]ائرة العال في زوريخ ، اطلق [النار علي]ه على الشهيد عبد المحسن [...] اثناء المعركة ، واصابه في [...] ..

[كذا]بون ..

[فقد] اكد شهود عيان ان الرصاص [اطلق] على الشهيد حين كان رجال [الشرط]ة السويسرية قد تناولـوا منه سلاحه ، واخذوا يقتادونـه بعيدا عن مسرح المعركة ، وقـد اطلق الاسرائيلي النار من مسافـة قريبة على ظهر الشهيد ، من ناحية القلب .

■ وقال الاسرائيليون ، ووسائل الاعلام المؤيدة لهم ، ان الفدائـي « قتل على الفور » .

كذابون ...

فقد ترك الشهيد علـى أرض المطار ، ينزف دماءه ، ساعتـين كاملتين ، يبدو انه توفي اثناءها . والصور التي التقطت للشهيد من قبل المراسلين الذين وصلوا الـى مكان الحادث بعد ساعتين مـن وقوعه ، تشهد على ذلك : فقـد اظهرت ان الشهيد كان ما يزال على الارض .

■ وسارع الاسرائيليون الـى القول بان العملية « خططت » فـي بيروت ، والفدائيين انطلقوا منها » .

كذابـون ..

فقد اثبتت التحقيقات عكـس ذلك ، ولولا استقامة البوليـس السويسري لغلب الاسرائيليـون اكاذيبهم على الحقائق .

■ وقال جدعون روفائيـل ان الدول العربية هي المسؤوله عـن الحادث ، وانها لو حاربـت الفدائيين لما استطاعوا التحـرك ضد اسرائيل ..

كذابون ..

فالفدائيون هم الذين اعلنـوا مسؤوليتهم الكاملة عن الحادث ، الذي هو فلسطيني ، حافزا وادوات ونتائج .

مزاعم .. وقطع الطريق عليها

وبوسعنا ان نمضي في هـذا التعقب الى ما لا نهاية ، فنذكـر مثلا ان الاسرائيليين اثر حـادث خطف الطائرة من روما ادعـوا أن الفدائيين اتجهوا الى الخارج لانهم فشلوا في الداخل ، ولكن حـادث اثينا جاء بعد اسبوعين من حادث نسف حي محنة يهوذا في قلـب القدس ، ورغم ذلك فقـد كـرر الاسرائيليون مزاعمهم ، ويكاد يكون من المؤكد انهم كانوا ينوون تكرارها هذه المرة ، لو لم يقطع حـادث القدس يوم الجمعة الماضي ، الطريق عليهم .

نموذج مثالي للكذب !

ولكن لناخذ ، في معزل عن ذلك كله ، نموذجا مثاليا لتلك الاكاذيب الهائلة ، كما وردت في خطـاب « لجوزيف تكواه » ، منـدوب اسرائيل لدى الامم المتحدة ، فـي اعقاب الغارة الاسرائيلية علىمطار بيروت الدولي ، التي بررهـا الاسرائيليون بانها انتقام للهجـوم الفدائي في اثينا يوم ٢٦ كانـون الاول الماضي .

ها هو ذا رجل اسرائيلي مسؤول يقف على منبر اعلى واكبر هيئـة دولية ، يخاطب ممثلي جميع دول العالم ، قاذفا في وجوههم ، بصفاقة لا مثيل لها وتكاد لا تصدق ، الاكاذيب التالية :

■ « كان هدف الهجوم (علـى طائرة العال في اثينا) واضحـا جدا : نسف الطائرة وقتـل جميع ركابها » .

كذاب : فقد كان مـن الواضح ان الغاية هـي أعطاب الطائرة دون الحـاق اذى بالركاب ، وثبت ذلك من خلال التحقيق ، ومن خـلال العملية ذاتها .

■ « .. وحين حاول رجـال الاطفاء اليونانيون الاقتراب مـن الطائرة ، فتح المهاجمان عليهـم نيران الرشاشات . »

كذاب : فقـد انهـى الفدائيان عمليتهما قبـل وصول رجال الاطفاء ، وحين وصلت الشرطة ، وليس رجال الاطفاء ، سلم الفدائيـان سلاحهما لهم بهدوء كلي .

■ « ... واعترف الشخصـان اللذان هاجما طائرة العال فـي اثينا بانهما لبنانيان جاءا من لبنان. احدهما لبناني بالولادة ، والثانـي مواطن لبناني يحمل جنسية لبنان »

كذاب : فالفدائيـان فلسطينيان يحملان وثائـق صادرة عن المكان الـذي اضطرا للجوء اليه ، وهـو بالمصادفة المحضة لبنان ، ثبت انهما ليسا لبنانيين ، بل هما لاجئان فلسطينيان .

■ « ... ومنظمات التخريب هذه تمتلك مخيمات في طرابلس وصيـدا وصور ، حيث يتلقى المئات مـن الرجال تدريباتهم العسكرية » .

كذاب : فقـد فشـل الاسرائيليون في اثبات ذلـك، وتغطية لهذا الفشل رفضوا اقتراحا بان تجري الامـم المتحدة تحقيقا بهذا الشان .

■ « ... وقائد الجبهةالشعبية هو جورج حبش .. ونائبه وقائـد عملياته هو احمد الاميني ، وهمـا يتمتعان بحماية خاصة من قبل رجال الشرطة اللبنانيين » .

كذاب : فجورج حبش ليس قائد الجبهة ، بالرغم من انـه أحد عناصرها البارزة ، وطوال الشهور الخمسة الماضية لم يدخل قط الى لبنان ، وفـي الشهور السبعة التي سبقتها كان سجينا في سوريا ، ولا يوجد شخص في الجبهـة اسمه احمد الامينـي ، ولا يوجد للجبهة قائد واحد كـي يكون له نائب ، وقيـادة العمليات موجودة في الضفـة الغربية ، كما اعلنتالجبهة مرارا .

■ « ... وان الناطق السياسي باسم الجبهـة الشعبية هو معروف سعد ، نائب مدينـة صيدا فـي البرلمان اللبناني » .

كذاب : فالنائـب معروف سعد لم يحدث أن قال ذلك ، او مارسه ، وزج اسمه هـو محاولة ساذجة لربط النشاط الفدائي رسميا بالسلطـات اللبنانية كمبرر للعدوان علـى مطار بيروت ..

بوسعنا وضع كل مقطـع مـن مقاطع خطاب « تكواه » هـذا ، المكون من ١١ صفحة فولسكاب ، علـى المحك ، واكتشاف ان وراء كل واحد مـن هذه المقاطـع يوجد كذاب محترف ، لا يعنيه الحد الادنى من الالتزام بالحقائق ، او حتـى بذكاء الاكاذيب !

صوت الكذب امام ضمير العالم

ولكن المذهل في القصة ، هو ان يقف مسؤول اسرائيلي أمام الهيئة التي تمثل ضمير العالم ، ويمطرها بالاكاذيب الرخيصة ، دون ان يرف له جفن او يرتج له صوت ، فـي عمليـة من ابشع عمليات الخداع ، لا تستهدف جمهورا ، او حادثا ، ولكن تستهدف ممثلي ١٢٢ دولـة يتكون العالم من مجموعها !

فاذا كان الاسرائيليون لا يترددون لحظـة في كيل كـل هذه الاكاذيب دون اي اعتبار لايـة قيمـة ، ويطعمون بها تضليلا وتزويرا الضمير العالمي علنا وفوق اعلـى منابره ، فبوسعنا ان نستنتج بسهولة ، كيف تمضي رحلة الاكاذيب هذه ، نحـو مستوى اعلى من الصفاقة والتزوير، حين تصـل الى الصحافة المتواطئة والـى تصريحات صرعى الحمـى العسكري الاسرائيلية ، ودراويش الدم في تل ابيب ...

٢ لماذا ؟

بعيدا عن اكاذيب « الغوبلزيين » الجدد ، ثمة سؤال هام ، هـو ، ببساطة ، لماذا ؟

لماذا زوريخ ، وقبلها لماذا اثينا ؟

■ في اواخر العام الماضي ، بعد حادث اثينا ، قال دايان : « ان طائرات شركة «العال» هي جسر اسرائيل الوحيد الـى العالـم في ظروف حصارها البري ، وهي شريان حيوي لا نستطيع ان نتحمل اي تهديد له ، وفي حزيران ١٩٦٧ توقفت جميعالخطوط الجوية العالمية عن التحرك من والـى اسرائيل ، واكتشفنافي تلكالظروف ان طائرات «العال» هي صلتنا الوحيدة فـي العالم ، وليس بوسعنا ان نتركها تضرب وتنسف واحـدة بعـد الاخرى » .

■ وفي ١٩ شباط الجاري ، بعـد حادث زوريخ ، قال موشيه كارمل وزير المواصلات الاسرائيلية : « ان اسرائيل تعتبر طرقها الجويـة ذات اهمية حيويـة قصوى ، وخاصـة بالنظرالىروح الحربحولها،والحصار البري الكامل المحيط بها من جميع النواحي » .

ذلك، بالضبط، هو الجواب على تلك الـ « لماذا ؟ » ؟ في روما واثيناوزوريخ: فالخطوط الجوية الاسرائيلية هـدف استراتيجي له قيمة اولية ، بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى التي تجعل مثل هذا الهدف ، لانـه هدف حيوي وحياتي بالنسبة لاسرائيل ، هدفا حيويا وحياتيا بالنسبـة للفدائيين .

ان الحرب لها منطقها ، والذي هيا ظروف هذا النزال – وهـو بلا ريب ، اسرائيل – ليس بوسعه ان يضع اطار ذلك النزال وشروطه

حرب العصابات هي ان تضرب حيث وحـين لا يتوقعون ، وان تكون الضربـة موجعـة ، وليس من المنطق فـي شيء ان يشترط الاسرائيليون ان تكون الضربـة اقل ايجاعـا .

ما هو الفرق بين الامرين ؟

في ٥ حزيران ضرب الطـيران الاسرائيلي حيث وحين لم تكـن نتوقع ، وكانت ضربته موجعـة ، وسمى العالم المتواطىء ذلك كله: براعة وشطارة ، فلماذا يطلـق عليها الان اسما آخر ؟

لماذا يضرب الاسرائيليون فـي نجع حمادي ، وفي جسور جنـوب الاردن ، وفي مطار بيروت ، لـماذا ضربوا العلماء الالمان فـي مصر وفي اوروبا ، لـماذا يقصفـون المخيمات ، ويحبسون عشـرات الالوف ، ويطعنـون الطالبـات بالحراب .. ويكون اسم ذلك كله « استراتيجية بارعة » ، ثم تكون الضربات الموجعة التـي يوجههـا الفدائيون ضد هدف استراتيجـي هام ، ضربة خارج قوانين اللعبة ؟

وبالاضافة لذلك كله ، فالطيران المدني الاسرائيلي جهاز عسكري ، وهو كذلك جهاز دعاوي واقتصادي ومجموع هذا التكوين يجعله هدفـا استراتيجيا مشروعا .

لقد اشترك في حرب حزيران ، وطياروه احتياطي لطياري المقاتلات النفاثة ، وكان وما يـزال وسيلة اسرائيلية لنقل الذخائـر والعتاد الى الجيش .

وضربه في قلب اوروبا مهمـة اعلامية مزدوجة ، تشكل وجهـا اساسيا من وجـوه الثـورة الفلسطينية ، فهي تحبـط دوره كاداة اعلامية وسياحية ، وتقـدم العالم نموذجا للماساة التي تستولد المقاتلين الفلسطينيين ، اؤلئـك الذين يطرحون في قلب اوروبـا ، بصوت شديد العلو ، الاسئلة التي انسى الاسرائيليون العالم شرعيـة طرحها ، وضرورة ذلك ، وحتميته التي لا فرار منها .

انهم ، على الاقل ، يقدمـون للعالم نموذجا لما يمكن ان يوصـل اليه ظلم الانسان : ان يحتفـظ لنفسه ، في وجه الظلم ، بممارسة حقه في ان يموت واقفا ...

٣ من ؟

ومن هم اؤلئك الذين يفعلـون ذلك ؟

اسرائيل تقول انهم « من الدول العربية » ، والدول العربية تقـول انهم فلسطينيون ، والعالم لا يعرف من هم الفلسطينيون لانه جـرى ، خلال عشرين سنة ، محو فلسطين، وحتى يوثانت فشل في ان يجـد « احدا » ليدينه بحادث زوريخ ، فادان الحادث نفسه ، كان القصة كلها هي حوار تجريدي بين ابطال مسرحية اللامعقول !

بالنسبة للعالم تبدو القصـة وكانها قصة اشباح ، ولكنهـا بالنسبة للفلسطينيين هـي قصـة واقعية اكثر من اي شيء آخر فـي هذا العالم .

ومن خلال هذا الارتطام بين قوى تحرم هذا الشعب من حقه في ان يوجد ، وبين كونه علـى قيـد الوجود ، مترعا بالايمان بالمثل التي يتمسك بها تمسكه بحياته ، يولـد هذا الجيل المقاتل الذي يستعصي على الدفـن ..

٤ أشخاص يلخصون القصة

ان قصة الفلسطينيين وفلسطين ملخصة ، بصورة مذهلة الرمزية ، في حادث زوريخ بالذات ..

فها هو ذا رجل له زوجة وسبعة اطفال وينتظر ابنه الثامن ، يترك كل شيء ويذهب الى اخـر الارض في سبيل ما هو اعز على الانسان من ذاته ، ليظل ملقى على جليد المطار ساعتين ، ينزف حياته على مرأى من العالم حتى يموت ، دون ان يرفع واحد في هذا العالـم اصبعه للدفاع عن حياة انسان ..

وها هي رفيقته المقاتلة وزميلاها يذهبان الى السجن البعيـد ، دون ان يحرك العالم كله اصبعا . ومن المحيط الى الخليج لم تقل دولة عربية واحدة انها مسؤولة عـن ثلاثة من البشر، ومن اقصى الارض الى اقصاها لم يكترث انسان واحد بالسؤال عن مصيرهم . لا احـد ابدى ذرة استعداد ليتبنى الدفاع عنهم ، ليسأل عـن الحيثيات التي تجري ، ليعلن على العالـم ان هؤلاء ليسوا افرادا ، ولكـن جزءا من شعب .

ولذلك يرفعون السلاح !

ان احدا في هـذا العالـم لا يستطيع ان يكون اكثر وحدة مـن الفلسطيني ، ولا يستطيع ان يكون اشد عذابا ، واقل حماية ، واعمق غربة مما هو الفلسطيني .

وشهيد فلسطين في زوريخ ، واسراها الثلاثة ، هم الشهادة على ذلك بلا ريب ، ورمز ذلك الواقـع المر الذي يستولد ابطالا : ليـس لديهم ما يخسرونه ، وامامهـم الوطن ليكسبوه .

انهـم نموذج مصغر للقصـة الشعب الذي يرفض ان يدفن حيا تحت اكـوام التزويـر والظلـم والاقتلاع ، والذي لم يجد طوال عشرين سنة بديلا لصوت السلاح في وجه العالم الاصم .

محافظ البنك المركزي في الاردن ينهي زيارته للندن

عاد الدكتور خليل السالم محافـظ المصرف المركزي الاردني من لندن الى عمان امس .

وقال قبل سفره انه لا يعتـزم زيارة طهران ، وان نبا نسب اليـه قوله انه قد يزور طهران نجم عن سوء تفاهم .

بوتفليقه يزور تونس الشهر المقبل

سيقوم السيد عبد العزيز بوتفليقـه وزير خارجية الجزائر بزيارة رسميـة لتونس في ١١ اذار القادم .

وقال السيد الحبيب بورقيبة الابـن وزير الخارجيـة التونسية الذي اعلن ذلك ، ان الزيارة ستعزز الروابـط بين البلدين .

بورقيبة الابن يهاجم الوجود السوفياتي بالمتوسط

هاجم الحبيب بورقيبة الابن وزيـر خارجيـة تونس ، دخول وحـدات بحريـة سوفياتيـة الـى البحـر الابيض المتوسط بعـد ازمة ١٩٦٧.

وابلغ اجتماعا لاحدى خلايا الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكـم امس الاول انتونس تعارض اي وجود اجنبي في البحر الابيض المتوسط وخاصـة عندما يتدخـل هذا الوجود فـي ظروف استثنائية .

[...]اء الاسلاك

[الا]سرائيليون يخفضون الضرائب [ع]لى المهاجرين الجدد !

يقول رئيس جهاز الاستخبارات [الاسر]ائيلي السابق ، الجنـرال [يهو]شافاط حركبي » ، ان النشاط [الفدائ]ي هو « ظاهرة عابرة ، مثـل [...]ه آخر في العالم العربي » .

[ويق]ول حركبي ، الذي ينصـرف لدراسـة اساليب الدعايـة [...]ة ، والفكر العربي ، « ان [...] الفدائيين هي تطور جديد في [...] العربية » ، ولكنه يزعـم [...] مع مرور الوقـت ستبدأ في [...] علائم التصدع والفساد » .

[...]ان حركبي قد اسهم في كتابة [...] الاسرائيلي من العدد الخاص [الذي] اصدره جان بول سارتر مـن [مجلت]ـه « الازمنـة الجديدة » ، [...]ى ذلك المقال عاسـى آرام [...] نتائجها ، حتمـا ، آراءه [...]ة .. ولكن يبدو ان لكـل [...] مقال » !

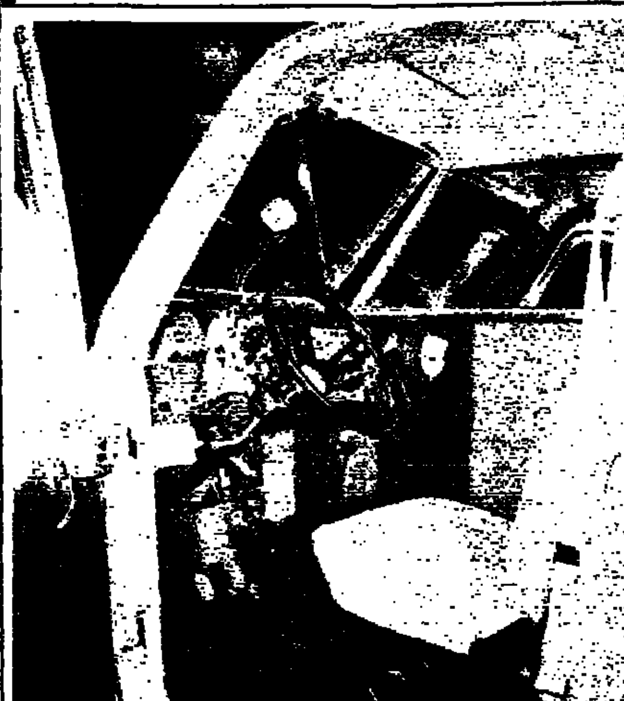
[...]ان الشيخ محمـد علـي [...]ي ، جنبا الى جنـب مـع [...]ل اوفر بن دافيد حاكـم [...] العسكري ، في وداع دفعة [...]ن الحجاج العـرب الذيـن [...] في قافلة سيارات من الخليل [...]سعودية للحج قبل اسبوعين. [...] الصحف الاسرائيلية ان عدد [...]لغ ١٨٠ شخصا فيما توقعت [...]ل عـدد العـرب الذيـن [...]رن الى الحج هذا العام ، [...]راضي العربية المحتلة بعـد ٥ حزيران ، حوالي ٢٥٠٠ شخص!

وذهبت القافلة المؤلفـة مـن سيارتي باص ترافقهما شاحنـة ، وعليها – ما تزال – علاماتهـا القديمة ، الاولى مكتـوب عليهـا « خط الخليل القدس » والثانيـة (للدهشة) : « خط الخليـل – السموع » !

■ خفضت السلطات الاسرائيليـة نسبة الضرائـب المفروضـة على المهاجرين الجدد تخفيضا ملفتـا للنظر ، واعتبرت هذا التخفيض ، الذي تقرر مؤخرا ، منطبقا بمفعول رجعي منذ اول نيسان ١٩٦٧ .

وقرر هذا القانـون ان ١٢٠٠ ليرة من الدخل الشهري معفية من الضرائب، بالنسبة للمهاجر الجديد لمدة ١٨ شهرا ، وفي الـ ١٢ شهرا اللاحقة يتناول الاعفـاء اول ٧٠٠ ليرة من الدخل ، وفي الـ ١٢ شهرا اللاحقة يسري مفعول الاعفاء على ٢٠٠ ليرة من الدخل الشهـري ، وهذا يعني ان المهاجر الجديـد يستطيع ان يجمع٣٢ الف و٤٠٠ ليرة في السنوات الثلاث والنصف الاولى من وصوله لاسرائيل ، دون ان يدفع عليها ايه ضريبة .

ويعتبر الخبراء ان هذا التخفيض وتخفيضات اخرى مختلفة ، هـي حملة تشجيع اسرائيلية علىالهجرة بعـد خفوتها وانحدار ارقامهـا الى مستوى شديد الانخفاض .



حتى في شاحنات النقل ايضـا ،تطورت التجهيزات الجديدة لجعـل [عم]ل النقل بذات الوقت سهلـة ومريحة جدا مما جعل مصانع فورد في [...] يلحظونها بعين الاعتبار لـدى تصميم الموديلات الحديثة كما هو مبـين [...]زة اعلاه حيث يتمكن السائق من اتمام عمله بكل رفاهية نظرا للوسائل [...]ية التي يجدها امامه . وهـي صالحة ايضـا لمخافر رجال الشرطة ●

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

عملية زوريخ

صورة المطار من الجو .. ورسم بياني للهجوم على الأرض

في الصورة اعلاه التي التقطت من الجو ، يبدو مطار زوريخ ، وداخل الاطار الاسود المنطقة التي كانت مسرحا لهجوم الفدائيين الفلسطينيين الاربعة على طائرة « العال » الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي . والى اليسار يبدو رسم بياني لمنطقة الهجوم : الاسهم البيضاء تشير الى اتجاه طائرة « العال » من مكان وقوف الطائرات نحو بداية المدرج ، والنقاط السوداء تشير الى الطريق التي اتبعها الفدائيون في سيارتهم لمفاجأة الطائرة وهي تستدير نحو نقطة الانطلاق .

كمال جنبلاط : اختيار سويسرا للهجوم على الطائرة الاسرائيلية كان خاطئاً

كتب النائب السيد كمال جنبلاط امس ، مقالا في الزميلة « الانباء » الناطقة بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي عن « العمل الفدائي وتجربة الاجيال » جاء فيه :

تاتينا من جميع المصادر الدولية اصداء العمل الذي قام به بعض اعضاء الجبهة الشعبية الفلسطينية في زوريخ باطلاقهم الرصاص على طائرة اسرائيلية .

وهذه الاصداء — ويا للاسف — ليست من صالح العرب على الاطلاق ، وقد اصبح موقف بعض اصدقائنا انفسهم محرجا واضطر وزير الاعلام الفرنسي ذاته ان يعلن استنكاره لهذه الاعمال باسمه الشخصي ، وهذا يعني ما يعنيه كما صرح احدهم بان الحكومة الفرنسية لم تدرس في جلستها الاخيرة هذا الحادث وذلك مراعاة للشعور العربي .

واختيار سويسرا المحايدة والتي تعطف صحافتها على القضية الفلسطينية والعرب ، وسبق لها وساندت قضايا التحرر في مراكش والجزائر وتونس في اصعب مراحل الكفاح الثائر في تلك البلاد ، كان من الاخطاء التي اساءت الى علاقاتنا مع شعب هذه الدولة .

ونحن في امس الحاجة اليوم الى تفهم العالم لقضيتنا وعدالتها والى الابتعاد عن جميع الاساليب النافرة التي تهيج ضدنا الرأي العام العالمي ، خاصة بعد ان اخذ الرأي العام يتوجه الى معرفة قضيتنا والى مدى الاغتصاب الاسرائيلي لارضنا سنة ١٩٤٨ وعدوانها اللاحق على جزء اخر من الاراضي العربية سنة ١٩٦٧ .

ولما قام العمل الفدائي وتقوى وانتشر في الارض المحتلة ، بدأت تتفتح اعين الدول والشعوب على القضية الفلسطينية ذاتها وادركوا من قراءة الاخبار ومتابعة الاذاعات ومما يكتب في المجلات والمؤلفات المختصة ، ان هنالك شعبا قد جرد من ارضه وهو يقاتل ويتحدى النار لاجل استعادتها . وكانت الفائدة الاولى والرئيسية من العمل الفدائي على هذا النطاق هي ان الفلسطينيين انفسهم اخذوا مبادرة الدفاع عن ارضهم ومبادرة العودة اليها .

فيجب ان يبقى الرأي العالم العالمي تحت الوطأة المتصاعدة لهذا التفكير وانفتاحه عليه واتساع الدعوة له . هذا بينما كان يتصور هذا الرأي العام العالمي نظرا لفقدان الدعاية العربية وللتهديدات غير المسؤولة التي كان يطلقها بعض الزعماء العرب بانهم سيلقون باليهود الى البحر وانهم سيقتلونهم عن بكرة ابيهم ، كان هذا الرأي العام يتصور ان العرب لا يقصدون من وراء تهديداتهم الا الاعتداء الشامل على حياة شعب يهودي يعيش في ارضه . وكان يقارن هذا الرأي العام بين ما حصل لليهود في المانيا وبين ما سيحصل لهم على يد العرب في فلسطين ، فتخسر طبعا دعايتنا جميع مقوماتها في الاقناع وفي توجيه العطف وفي اظهار العرب الفلسطينيين كمظهر المعتدى عليهم والمسلوبة اراضيهم وليس بمظهر المعتدين .

ثم نقول بصراحة : ان للعمل العنفي شروطا وعناصر تقيم ان تجتمع فيه لكي لا يرتد عمل العنف في النهاية على صاحبه ولكي لا نتصرف على غير هداية . ومن هذه العناصر الاساسية :

اولا : ان يتوافر لعمل العنف المبررات الاخلاقية الشرعية لاجل القيام به . وهذه المبررات هي موجودة وقائمة بالنسبة للعمل الفدائي الفلسطيني وانطلاقه في طريق تنظيم العنف واستخدامه ، لان الشعب الفلسطيني استخدم جميع الوسائل السياسية في الحقلين الداخلي والدولي ولجأ الى التظاهرات والى المقاومة السلبية قبل ان يلجأ الى الوسيلة الاخيرة ، اي الى وسيلة العنف .

وفي الواقع ، ومنذ سنة ١٩٤٨ كان رأينا نعلنه صريحا بان على الفلسطينيين ان يتولوا شؤون الدفاع عن انفسهم بنفسهم ، وان يقوموا بالعمل الثوري وان يشكلوا في الاجزاء المتبقية لهم من فلسطين ، اي في الضفة الغربية وفي غزة ، كيانا خاصا بهم له الشخصية المعنوية في الحقل الدولي يتجمعون فيه للقيام بواجب استعادة ارضهم السليبة .

ولكن بعض الدول العربية لم تسمح للفلسطينيين بالقيام بهذه المحاولة البناءة التي تأخر من جرائها العمل التحريري الفلسطيني اكثر من ١٥ سنة . وهذا هو الفارق بين التفكير السياسي العربي الرسمي وحتى الشعبي والمتسم بالتأخر ، وبين التفكير العلمي العقلاني الصحيح .

ثانيا : اما الشرط الثاني فهو من شرف المهنة ذاتها ومن مقومات نجاحها : هو الفروسية والشهامة والبطولة . فيجب على العمل الفدائي ان يتجنب قتل المدنيين ايا كانوا وان يتوجه بعمله الى الاهداف الاقتصادية والى مؤسسات التجهيز العام التي هي المرتكز الوراثي للنشاط الاقتصادي والى الاهداف العسكرية .

ان مثال صلاح الدين الايوبي وشهامته وشرف نفسه التقليدي — ذاك الرجل العظيم في الشرق والغرب على السواء ، والذي لنا العزة في الانتساب الى سلالة اركان عائلته — ان مثال صلاح الدين الايوبي يجب ان يحتذى به وان يكون رائدنا في الجمع دائما وابدا في النضال السياسي وفي الكفاح الثائر وفي المجابهة العسكرية بين نظام الاخلاق وتطلبات الشهامة والبطولة ذاتها ، وبين فعالية الكفاح والنضال ذاته وتنظيمه واستدراج الخصم اليه .

ان الشعوب تغلب باسم هذه القوة المعنوية النابعة من نضالها والمتحركة خلاله اكثر بكثير لما تستطيعه من خلال المواجهة الثورية المادية المحدودة بحد ذاتها .

ان الظهور بمظهر تجسيد هذه الطاقات المعنوية في كفاحنا يجذب الينا الرأي العام الداخلي والخارجي في آن واحد ، ويستقطب طاقات العرب باسرهم ويشحنها بهذا العامل المعنوي الرئيسي ويجعل الفدائي ذاته في ميدان المعركة اقوى واجرأ .

ثم ان لنا في عمل الفداء والكفاح المثال الاكبر في حياة النبي العربي ، صلوات الله عليه ، بما قام به من احاطة شاملة وعناية قصوى لهذه الطاقات المعنوية الرئيسية في تقويم الكفاح واستمراره ونجاحه .

ثالثا : ان من الشروط الاساسية لعمل العنف ولاي عمل انساني اخر في الحقيقة هو ارتفاع الانسان المقاوم والمجاهد الى مستوى التطهير الداخلي في عملية عطاء الحياة والارتفاع بالنفس الى الرؤيا الحقيقية للانسان وللوجود والا ارتد علينا عمل العنف كما ترتد العلة على مسببها وتماما كما يحصل في العالم الفيزيائي والمادي ذاته من ارتباط حيسم للمعلول بالعلة وللنتيجة بالسبب . فالتجرد من الكراهية وعن الحقد والوعي السياسي والمعنوي للقضية شرط اساسي في قيام اي كفاح وفي استمراره وفي نجاحه .

موسكو تندد بالمحاولات الاسرائيلية لاستغلال حادث زوريخ

علقت صحيفة « ازفستيا » السوفياتية امس ، على مهاجمة الفدائيين الفلسطينيين لطائرة « العال » الاسرائيلية في مطار زوريخ يوم الثلاثاء الماضي ، فقالت ان مما لا شك فيه ان رفض حكام اسرائيل للمساعي الهادفة الى تسوية ازمة الشرق الاوسط سلميا ، واصرارهم على عدم تطبيق قرار مجلس الامن ، يزيدان في تدهور الموقف .

واضافت تقول : ان مسارعة المسؤولين الاسرائيليين الى محاولة استغلال حادث مطار زوريخ ، انما هي محاولة مكشوفة لزيادة التوتر وارضاء شهوتهم الاجرامية وزيادة الجو المحموم وتفجيره خدمة لاهدافهم وتحقيقا لمصالح الامبريالية .

تهديدات دايان

واشارت الصحيفة الى التهديدات الاخيرة التي اطلقها موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي ، فقالت ان مثل هذه التهديدات لا تساعد على تخفيف حدة التوتر او التوصل الى تسوية سلمية لازمة .

موسكو — وصف

المطالبة باعتبار الفدائيين المعتقلين في اثينا اسيري حرب

اعلن محاميا الفدائيين الفلسطينيين اللذين هاجما طائرة ركاب اسرائيلية في مطار اثينا في اخر شهر كانون الاول الماضي ، انه ينبغي على الحكومة اليونانية ان تعامل هذين الفدائيين معاملة اسرى حرب لا معاملة مجرمين عاديين .

وقال المحاميان الجزائريان جاك فيرجيس وعمار بن تومي ، ان المشكلة الرئيسية التي يواجهانها هي اضفاء الطابع الحقيقي على هذه القضية واعتبارها قضية سياسية .

لا مبرر للمحاكمة

واضافا يقولان : اذا وافقت الحكومة اليونانية على طلب موكلينا ، فهذا يعني اعتبار الفدائيين محمود عيسى ، وماهر حسين اليماني اسيري حرب ، ولذلك لا يبقى ثمة مبرر او ضرورة لمحاكمتهما .

وقالا في بيان وزعاه على الصحفيين في اثينا امس : ان موكلينا قاما بعمل حربي لا جريمة عندما هاجما طائرة « العال » الاسرائيلية بالرصاص في مطار اثينا يوم ٢٦ كانون الاول الماضي ، مما ادى الى مقتل راكب اسرائيلي ، كما ادى بعد ذلك الى قيام اسرائيل بغارة انتقامية على مطار بيروت الدولي بحجة الرد على حادث مطار اثينا .

وكان المحاميان قد وصلا الى اثينا يوم الثلاثاء الماضي ، واجتمعا بموكليهما وبوزير العدل اليوناني قبل ان يسافرا الى باريس ليلة امس .

تنفيذا للاوامر

وقال المحاميان : ان الفدائيين محمود محمد عيسى وماهر حسين اليماني عضوان في احدى منظمات المقاومة الفلسطينية ، وقد هاجما الطائرة تنفيذا لاوامر صادرة اليهما من قادتهما ، نظرا لان طائرات « العال » تستخدم مباشرة ومداورة في العمليات العسكرية مثل نقل الاسلحة وفي ذلك ، كما سبق لموشيه دايان ان اعترف في كتاب له عن حرب حزيران .

علم فلسطيني

واضافا يقولان : ولدى قيام الفدائيين بهجومهما على الطائرة كانا يرفعان علما فلسطينيا ، وبذلك كشفا هويتهما كعضوين في منظمة للمقاومة ، بموجب المادة الرابعة من ميثاق جنيف .

وذكرا ان الحكومة اليونانية وضعت الفدائيين في القسم المخصص للمعتقلين السياسيين بسجن كوريدا لوس . وقد تم ذلك على اثر شكوى رفعها المحاميان الى وزارة العدل اليونانية .

استقبال الاقارب

واضافا يقولان : وباستطاعة الفدائيين الان ان يطالعا الصحف ، وهما حران في استقبال الزوار والاقارب . وتجري الترتيبات حاليا لقيام بعض اقاربهما المقيمين في طرابلس بلبنان ، بزيارتهما .

وسئل المحاميان ما اذا كانا قد تلقيا اجرا مقابل توكلهما بهذه القضية ، فنفيا ذلك وقالا : ان هذه ليست قضية عادية ، ولكن اللجنة الجزائرية لمساعدة فلسطين تتكفل بدفع نفقاتنا .

وقالا ان التحقيق في قضية الفدائيين انتهى تقريبا ، ولكنهما لا يعرفان متى ستجري المحاكمة ، هذا اذا جرت .

اثينا — ي.ب

اللبناني خالد منيمنه يؤكد ان لاعلاقة له بالهجوم على الطائرة الاسرائيلية

نفى السيد خالد منيمنه ، وهو رجل اعمال لبناني في الخامسة والعشرين من عمره ، ان تكون له اية علاقة بحادث الهجوم على طائرة الركاب الاسرائيلية في مطار زوريخ يوم ١٨ شباط الحالي .

وقال في بيان اصدره في بيروت امس ، انه يضع نفسه تحت تصرف السلطات اللبنانية المختصة لاثبات ذلك .

سافر الى سويسرا لاعمال سياحية وتجارية

وقال السيد منيمنة ، وهو مدير مكتب شركة للسفريات في بيروت واحد اصحابها ، انه كان في سويسرا في الثامن من شباط الحالي حتى ١٢ منه ، لمتابعة اعمال تتعلق بمؤسسته مع جمعية النقل الجوي الدولية « اياتا » .

واضاف يقول انه قابل مدير الجمعية في جنيف يوم ١٠ شباط الحالي ، واتصل باحدى الشركات السياحية للغاية ذاتها ، وعاد الى لبنان في ١٢ شباط . واكد ان كل ما نشر خارج هذا الاطار عار من الصحة جملة وتفصيلا .

وكانت انباء من زوريخ قد ذكرت امس الاول ، ان القاضي جورج ريبرغ قاضي التحقيق قد اصدر مذكرة توقيف بحق ثلاثة رجال قد تكون لهم علاقة بحادث الطائرة ، بينهم السيد منيمنة .

وزير الاقتصاد السوري يغادر موسكو

غادر السيد زهير الخاني وزير الاقتصاد السوري موسكو امس عائدا الى دمشق بعد زيارة استغرقت عشرة ايام حل خلالها ضيفا على نيكولاي باتوليتشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتي .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفياتية ان السيد الخاني سيتوقف في وارسو عاصمة بلغاريا وهو في طريقه الى بلاده .

استقبال حافل لمحجوب بالخرطوم

عاد السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان الى الخرطوم بعد قضاء ثلاثة اشهر في لندن للمعالجة من نوبة اصابته .

وتجمع الوف من المواطنين في مطار الخرطوم للترحيب به لدى عودته مساء امس الاول بعد توقفه يوما في روما .

وقال السيد محجوب لدى وصوله ان القضية العربية تمر الان بمرحلة حاسمة ، وان حركة المقاومة الفلسطينية بحاجة الى مزيد من المساعدات المادية من البلدان العربية .

واعرب عن اعتقاده بان الحل السياسي بين اسرائيل والعرب مستحيل بسبب التعنت الاسرائيلي .

الخرطوم — ر

وكالة الغوث تنفي توقفها عن توزيع المؤن في غزة

نفى ناطق بلسان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية ببيروت امس ، انباء صحفية بان الوكالة توقفت عن توزيع المؤن على اللاجئين في قطاع غزة بطلب من السلطات الاسرائيلية .

اميركا وكندا و٨ دول اخرى تقدم مشروعاً لحماية الطيران المدني الى مؤتمر مونتريال

تنهمك الولايات المتحدة وكندا وثماني دول اخرى الان ، في وضع اللمسات الاخيرة على مشروع اتفاق لحماية الطيران المدني من مختلف الاعمال التي تعتبرها غير مشروعة ، وهي تأمل ان يحظى مشروعها هذا بموافقة الغالبية الساحقة من الدول الاعضاء في مجلس منظمة الطيران الدولي الذي سيجتمع في مونتريال بكندا غدا الاثنين .

وتتراوح هذه الاعمال التي يطالب المشروع بحماية الطيران المدني منها ، بين خطف الطائرات ، كما حدث بالنسبة للطائرات الاميركية التي خطفت مرارا الى كوبا ، وبين الهجمات المسلحة على الطائرات ، كما حدث بالنسبة للطائرتين الاسرائيليتين في اثينا وزوريخ ، وبين العدوان المسلح الذي تقوم به احدى الدول على الطائرات والمطارات المدنية لاحدى الدول ، كما حدث عندما اعتدت اسرائيل على مطار بيروت الدولي في شهر كانون الاول الماضي .

موافقة مبدئية

وتقول مصادر مطلعة في مونتريال ان الدول التي ستقدم هذا المشروع الى اجتماع مجلس منظمة الطيران الدولي غدا ، استطاعت الحصول على موافقة مبدئية من جميع الدول الاعضاء في المجلس ، وعددها ٢٧ دولة ، لادخال هذا المشروع في جدول اعمال المجلس .

وتوقعت هذه المصادر التوصل الى ميثاق لمجلس منظمة الطيران الدولية ينص على عدم التدخل في شؤون الطيران المدني وان تعتبر نصوصه نافذة على جميع اقطار العالم وملزمة لها .

وذكر ناطق بلسان المجلس ان الولايات المتحدة تحاول تحقيق شيء بناء لبدء السير على الطريق الذي يبعد الطيران المدني كليا عن مسرح المنازعات والعنف .

اعتراف دولي

واضاف يقول : اننا نأمل بالحصول على اعتراف دولي يؤدي الى جعل الطيران التجاري فوق وخارج نطاق العمليات الثأرية .

وادعى الناطق : ان عددا كبيرا من المندوبين يعتبرون العمليات التي تتعرض لها طائرات الركاب حاليا ، مماثلة لعمليات القرصنة البحرية التي كانت تتعرض لها سفن العالم قبل مئة سنة او اكثر .

واضاف يقول : لقد بذلت جهود كبيرة قبل ان يتم الاتفاق على اعتبار القرصنة البحرية جريمة ، ونحن نحاول اليوم الخروج بقرار يضع الطيران المدني خارج حدود التدخل من اي جانب كان .

مونتريال — ي.ب

الاحد

في حلة جديدة

أول آذار (مارس) القادم

خلافات بين الدول الاربع الكبرى حول كيفية معالجة ازمة الشرق الاوسط

روسيا وفرنسا تصران على تنفيذ قرار مجلس الامن
واميركا وبريطانيا تريدان الاكتفاء بتأييد القرار

كرت وكالة « الصحافة الفرنسية » في برقية لها من الامم المتحدة امس ، ان
المشاورات الثنائية التي بدات بين الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، كشفت عن
د خلافات حول الهدف الذي ينبغي التوصل اليه .

قال مراقبون سياسيون في
لمة الدولية انه في الوقت الذي
تمر فيه هذه المشاورات الثنائية،
عد المبعوث الدولي غونار
رنغ ليدء مرحلة جديدة من
ساعي الرامية الى تحقيق تسوية
ية في الشرق الاوسط .
قد اكد السيد عبد المنعم
اعي وزير خارجية الاردن ذلك
، وقال ان الحكومة الاردنية
ت ان يارينغ ينوي قريبا
ناف اتصالاته مع الحكومات
ية بازمة الشرق الاوسط .
قال ان موعد زيارة يارينغ
ن لم يحدد بعد .
كانت مصادر دبلوماسية في الامم
دة قد ذكرت امس الاول ان

الدكتور يارينغ قرر العودة الى منطقة الشرق الاوسط لاجراء محادثات مباشرة مع وزراء خارجية الدول العربية واسرائيل معتمدا على تأييد الدول الاربع الكبرى .

نقاط الخلاف

وقالت الوكالة الفرنسية ان الولايات المتحدة بتأييد من بريطانيا تحاول حصر موضوع اجتماع الدول الاربع الكبرى باصدار بيان مشترك تعرب فيه الدول الاربع عن تأييدها لقرار مجلس الامن ومهمة يارينغ، وتوجيه دعوة جديدة الى الاطراف المعنية للاستنكاف عن اللجوء الى العنف حرصا على عدم زيادة التوتر في المنطقة .

وترى الحكومة الفرنسية ان الولايات المتحدة وبريطانيا بموقفهما هذا ، لا تسعيان الى تحقيق الهدف الرئيسي من الدعوة الى الاجتماع. وترى فرنسا ان جميع الجهود التي بذلت حتى الان من اجل تطبيق قرار مجلس الامن ادت الى نتائج سلبية ، وهو الامر الذي عرقل مهمة يارينغ وحال بينها وبين الوصول الى النتائج المتوخاة .

وتجد الحكومة الفرنسية ،وتؤيدها في ذلك الحكومة السوفياتية ، ان ما تريده واشنطن ولندن يتعارض مع وجهات نظرها هي ، خاصة وانها تقترح جدول اعمال للاجتماع الرباعي من نقطتين رئيسيتين هما :

● درس كيفية تطبيق قرار مجلس الامن الدولي .

● تقديم جميع المساعدات والتسهيلات التي من شانها مساعدة يارينغ على تحقيق الاهداف التي يسعى اليها .

هذا ، واوضح بيان اصدرته الامانة العامة للامم المتحدة ان يارينغ يامل في ان يكون بمقر عمله في الشرق الاوسط في منتصف الاسبوع المقبل .

الامم المتحدة، عمان — اب، وصف،ر

مؤتمر صحفي لمحمود رياض في عمان

● اعلن السيد محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ،ان الموقف العربي الموحد يؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل بشكل كامل، وعدم الاستعداد للتنازل عن شبر واحد من الارض العربية في القدس او الضفة الغربية او الجولان او سيناء .وقال ان الدول العربية تتوقع من الدول الاربع الكبرى ان ترغم اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وفقا لالتزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة.وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس اثر انتهاء محادثاته مع المسؤولين الاردنيين . وفي الصورة الاولى يبدو الملك حسين اثناء استقباله السيد رياض أمس الاول ●
(صورة خاصة« للانوار » — تصوير سميراميس)

مغترب لبناني يتبرع بمئة دولار "لفتح"

UNION NATIONAL BANK
(LIBERIA) INCORPORATED
MONROVIA, LIBERIA

NO. 478

Feb. 17, 1969 1-30/210

PAY TO THE ORDER OF YASER ARAFAT $100.00

DOLLA

UNION NATIONAL BANK (LIBERIA) INCORPORATED

MANUFACTURERS HANOVER TRUST COMPANY
INTERNATIONAL DIVISION
NEW YORK. N. Y. 10015

⑆0210⑈0030⑆0544 7⑈29377⑈

● تلقت « الانوار » رسالة من المغترب اللبناني السيد عبدالله فياض في منروفيا عاصمة ليبريا ، وبداخلها شيك بقيمة مئة دولار باسم السيد ياسر عرفات كتبرع الى « فتح » من صاحب الرسالة وشريكه المحامي طلال فياض .
وتبدو اعلاه صورة الشيك ●

أزمة الشرق الاوسط ابرز قضية في محادثات نيكسون بأوروبا الغربية

قال الرئيس الاميركي نيكسون عشية سفره الى اوروبا ليلة امس ، ان الشرق الاوسط سينال اولوية كبيرة في محادثاته مع زعماء اوروبا الغربية .

واضاف يقول : بعد اكمال الرحلة اعتقد انه سيصبح المناسب ان تقرر الولايات المتحدة كيف ستسير محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط

محادثات مباشرة

ولاحظ نيكسون ان محادثات تمهيدية تجري في الامم المتحدة على اساس ثنائي تمهيدا لمحادثات الدول الاربع الكبرى .
وقال : ان ما اريد ان افعله هو ان اجري مباحثات مباشرة مع الزعماء الاوروبيين ، وخاصة البريطانيين والفرنسيين منهم ، حول الموضوع لنتمكن من العثور على ارضية مشتركة تجعل هذه المحادثات اكثر فعالية مما قد تكون لنا من السير بسرعة اكبر .

معارضة فرض تسوية

وكرر نيكسون تصريحات سابقة بان الدول الاربع الكبرى لن تفرض تسوية على الشرق الاوسط . وقال ان الولايات المتحدة ابدت وجهات نظرها بحذر كبير ، وهي تعرف المواقف التي ستكون مستعدة للبحث فيها .

وقال ان من اهدافه الرئيسية في جولته بدء عهد جديد من المشاورات والاخذ والعطاء الحقيقيين .

٢٠٠ مراسل يرافقون نيكسون

وتحدث نيكسون دون الاستعانة بملاحظات ، الى حوالي ٢٠٠ مراسل ومصور وفني تلفزيوني سيرافقونه في طائرتين خاصتين .
ولم يشر الرئيس الاميركي الى اقتراح جديد ذكر ان الرئيس الفرنسي ديغول عرضه ويقضي بان تنضم بريطانيا الى جمعية اقتصادية اوروبية موسعة وبقيام شراكة سياسية اوروبية ككيان مستقل عن الولايات المتحدة .

وقد رفضت بريطانيا مقترحات ديغول عن حلف شمال الاطلسي ودعوته الى مجلس اوروبي مؤلف من اربع دول ، وكررت اعلان رغبتها في الانضمام الى السوق المشتركة . ويعتقد ان نيكسون يؤيد الموقف البريطاني .

وابدى مسؤولون اميركيون حذرا في الحديث عن الموضوع واكتفوا بالقول انهم اطلعوا عن طريق السفارة البريطانية على خطة الرئيس ديغول .

ولم يتوفر تعليق رسمي فورا على تصريح مسؤولين فرنسيين في باريس بان نيكسون سيواجه في جولته بالاختيار بين «اوروبا اطلسية » تؤيدها بريطانيا ،وراي الرئيس ديغول حول « اوروبا مستقلة » .

واكد نيكسون في حديثه الى الصحفيين رغبته في استغلال معرفة زعماء اوروبا وخبرتهم ونصيحتهم . وشدد على انه ليس ذاهبا الى اوروبا « لالقاء محاضرات في الاوروبيين » او « ابلاغهم اننا افضل معرفة منهم او ان عليهم ان يتبعونا » .

وقال انه سيحاول الحصول على افضل معلوماتهم وافضل نصائحهم حول معالجة المشكلات الراهنة . واعرب عن الامل بان تؤدي رحلته الى روح جديدة من التشاور والى « روح جديدة من الثقة بين اصدقائنا الاوروبيين وبيننا » .

واشنطن — ر ، ي.ب ، أ.ب ، وصف

الملك حسين يزور القاهرة ثم واشنطن

ذكر في القاهرة امس ، ان زيارة الملك حسين للقاهرة بدعوة من الرئيس جمال عبد الناصر ، ستتم في الاسبوع الاول من شهر اذار القادم لاجراء مباحثات حول تطورات ازمة الشرق الاوسط .
وسيقوم الملك حسين بعد ذلك بزيارة سريعة الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الاميركي نيكسون بعد عودته من رحلته الى اوروبا ، وذلك ليقدم اليه وجهة النظر العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

قوات التحرير تعلن مقتل ٤١ اسرائيليا بغزة

اعلنت قيادة قوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في بلاغ اصدرته امس ، ان قواتها قامت باربع عمليات في قطاع غزة خلال الفترة الواقعة بين ١٦ شباط الحالي و ١٧ منه اسفرت عن مقتل ٤١ جنديا وضابطا اسرائيليا .
وقال البلاغ ان هذه العمليات اسفرت كذلك عن تدمير جسر وثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية بينها سيارة ركاب كبيرة .

بريطانيا تمنع الطلاب العرب من التظاهر

قالت انباء وصلت الى القاهرة امس من لندن ، ان الحكومة البريطانية تفكر في الغاء التصريح الممنوح للطلبة العرب في لندن للقيام بتظاهرتهم السلمية الكبرى هذا اليوم الاحد ، احتجاجا على معاملة اسرائيل السيئة للعرب في المناطق المحتلة .

القاهرة — ا.ش.ا

بدأت في بغداد محاكمة عبد الهادي الراوي والمتهمين بمؤامرة ٢٧ أيلول الماضي

بدأت محكمة امن الدولة الثانية في بغداد امس برئاسة ... خليل ابراهيم القيسي، ... الوزير السابق العميد عبد الهادي الراوي وجماعته ... بتنظيم مؤامرة لقلب الحكم بالقوة في ٢٧ ... ١٩٦٨ .

... المحاكمة سرية ، واوكل ... محامين للدفاع عنهم .
... المحكمة هذه القضية الى ... قضايا فرعية تضم القضية ... المتهمين عبد الهادي الراوي، ... مدحت السعود ، وحاتم ... الياسين ، وسليم المجول ، ... صبحي محمد .
... القضية الثانية المتهم ... جميل ، واتهم في القضية ... النقيب اسماعيل العبدلي . ... القضية الرابعة فالمتهم فيها ... الامرجي ، والقضية الاخيرة ... فيها نجم عبد الله احمد ... .

بغداد — اشيا

● عبد الهادي الراوي ●

مجلس العموم البريطاني يعد بدرس مذكرة مجلس الامة بالمتحدة

وعد رئيس مجلس العموم البريطاني بدراسة البرقية التي تلقاها من مجلس الامة في الجمهورية العربية المتحدة بشأن صفقة الاسلحة البريطانية لاسرائيل ، واخطار الحكومة البريطانية بها .
جاء ذلك في برقية جوابية تلقاها مجلس الامة العربي امس من رئيس مجلس العموم .
وكان مجلس الامة العربي قد اشاد في برقيته ببعض اعضاء مجلس العموم الذين زاروا القاهرة اخيرا ، لموقفهم الواعي والشريف من هذه الصفقة ، وناشد اعضاء مجلس العموم دراسة المخاطر التي قد تترتب على هذه الصفقة .

القاهرة — اشيا

جولة محمود فوزي في اوروبا تشمل باريس ولندن ومدريد

اعلن في القاهرة امس ،انه تحدد يوم ٣ اذار المقبل موعدا لسفر الدكتور محمود فوزي مساعد الرئيس عبد الناصر للشؤون الخارجية الى باريس ، للاجتماع بالرئيس ديغول وتسليمه رسالة من الرئيس العربي . وسيزور ايضا كلا من لندن ومدريد .

واعلن ان الدكتور فوزي سوف يعرب للرئيس ديغول عن تقدير الجمهورية العربية المتحدة لموقفه الايجابي ، ورأيها في جهوده المستمر في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط .

وستستمر زيارة الدكتور فوزي لباريس ٩ ايام ، يجتمع خلالها بكوف دي مورفيل رئيس الوزراء الفرنسي وميشيل دوبريه وزير الخارجية .

ومن المقرر ان يطير السيد فرنسوا بيو السفير الفرنسي في القاهرة الى باريس للاشتراك في المحادثات .

وسيجري مساعد الرئيس عبد الناصر ومعاونوه اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين لبحث عدد من الموضوعات الاقتصادية والثقافية الى جانب الموضوعات السياسية الاخرى .

زيارة لندن ومدريد

واعلن ان الدكتور فوزي سيزور مدريد حاملا رسالة من الرئيس عبد الناصر الى الرئيس الاسباني فرانكو ، كما سيزور لندن تلبية لدعوة من حكومتها .
وسيجتمع الدكتور محمود فوزي خلال زيارته للندن التي سينزل فيها ضيفا على الحكومة البريطانية ، بهارولد ولسون رئيس الوزراء ومايكل ستيوارت وزير الخارجية .
وعلم ان الدكتور فوزي سيحمل رسالة من الرئيس جمال عبد الناصر الى هارولد ولسون .

وستستمر زيارة الدكتور فوزى لباريس حتى يوم ٨ اذار ، ثم يزور لندن بين ٩ و ١٢ اذار وينتقل اخيرا الى مدريد ليبقى فيها حتى ١٦ اذار .

القاهرة — ا.ش.ا

٤ سفن سوفياتية تدخل المتوسط

ذكرت سلطات استانبول امس ، ان غواصتين سوفياتيتين تحملان الرقمين ٢٥٥ و ٢٩ وسفينتي دورية ، عبرتا مضيق البوسفور الى البحر الابيض المتوسط خلال الست والثلاثين ساعة الماضية .

استانبول — ر

تهديد كاتب بنسف مركز عربي بلندن

اسرعت سيارات مطافىء واسعاف وسيارات بوليس الى مركز الحملة العربية الذي تموله ابو ظبي في لندن امس الاول ، بعد تلقي مكالمات هاتفية عن انفجار قنبلة في المركز الذي يديره التحالف البريطاني — الاردني برئاسة السيدة مارغريت مكاي عضو البرلمان .

ولكن تبين لدى وصول السيارات ساعة اغلاق المركز للغداء ان المكالمات كاذبة وانه لا توجد اية قنبلة .
وكان اشخاص مجهولون قد هددوا في السابق بالقاء قنابل على المركز الذي تعرض ايضا لتظاهرات مؤيدة للصهيونية والصقت شعارات معادية للعرب على نوافذه ، وسطا لصوص على المركز قبل اسبوعين وسرقوا اجهزة تسجيل ومال .

لندن — اطلمية

ناصر يستقبل سفيري الجزائر والاتحاد السوفياتي

استقبل الرئيس جمال عبد الناصر امس ، السيد سيرجي فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفياتي بالقاهرة . كما استقبل السيد الاخضر الابراهيمي سفير الجزائر .

القاهرة — اشا

السعودية تعترف بالجمهورية اليمنية في الشهر القادم

قالت امس ، صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية، انه ينتظر ان تعترف المملكة العربية السعودية بالجمهورية اليمنية في الشهر القادم .

وعلمت الصحيفة انه قد جرت اخيرا اتصالات مباشرة هامة حول موضوع تبادل العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، واشتركت في هذه الاتصالات شخصيات يمنية عديدة رسمية وغير رسمية ، ومن بينها السفير محمد النعمان الذي اجتمع بالملك فيصل .

القاهرة — ا.ش.ا

شاهد يدعي ان سرحان خطط لقتل كنيدي ووصفه بـ « ابن الزانية »

قدم الادعاء العام في محكمة لوس انجيلس شاهدا مفاجئا امس الاول ، ادعى ان سرحان بشارة سرحان كان يخطط لقتل روبرت كنيدي منذ شهر نيسان من السنة الماضية اي قبل شهرين من اغتياله في ٥ حزيران .

وقال الشاهد وهو الكناس الفين كلارك انه عندما ابلغ سرحان في شهر نيسان انه يعتزم التصويت لكنيدي في انتخابات الرئاسة الاولية في كاليفورنيا اجابه سرحان قائلا : لماذا تريد التصويت لابن الزانية . انني اعتزم قتله .
وكان الدفاع قد اعلن في مرافعته الافتتاحية ان سرحان الفلسطيني المولد قد بقي يحب كنيدي الى ان قال كنيدي في ١٧ ايار الماضي انه يحبذ ارسال ٥٠ طائرة من نوع « فانتوم » الى اسرائيل .
وقال اميل زولا بيرمان احد محامي الدفاع في تعليق له على شهادة كلارك بعد ان رفعت المحكمة جلستها : لا اظن اننا سنجد صعوبة كبيرة في اظهار ان سرحان كان يحب كنيدي . وليست لي ثقة كبيرة بشهادة ذلك الرجل.
واعترف كلارك خلال استجوابه انه لم يكن يريد ان يتقدم للشهادة، واكد تصريحه السابق بانه يكره سرحان الى درجة انه مستعد ان يبذل كل ما في وسعه لادانته .

شاهدان اخران

وذكر شاهدان اخران امس الاول الجمعة ، ان سرحان خطط لجريمته بعناية قبل وقوعها بوقت طويل .
وشهد البائع وليام بلوم انه رأى سرحان في حفل استقبال كنيدي في فندق « امباسادور » ، في لوس انجيلس يوم ٢ حزيران قبل اطلاق النار على كنيدي بثلاثة ايام في الفندق عقب الحفل الذي اقيم بمناسبة نجاحه في الانتخابات التمهيدية في كاليفورنيا .
وذكرت الشاهدة مريام ديفز انها شاهدت شخصا يشبه كثيرا سرحان في نفس اليوم وكان يجلس على احد صناديق الطرود قريبا من مطبخ الفندق ، وقد سألته عن صنبور الماء الا انه اجابها بهز كتفيه .
وعندما الح عليها المحامي راسل بارسونز ، اكدت ان هذا الشخص كان يشبه كثيرا سرحان البالغ من العمر ٢٤ عاما والجالس في قفص الاتهام .
وقالت ان شعره كان اقصر مما هو الان ، ولا يساورها شك كبير في انه كان سرحان .

لوس انجيلس — ر ، دبا

هكذا من الأصل

حكذا منه الأصل

«ضفادع» الفيتكونغ يدمرون ٣ قوارب انزال امريكية بواسطة الغام مائية

اعترف ناطق بحري في سايغون امس ، ان سباحين تحت الماء (ضفادع بشرية) من ثوار « فيتكونغ » مزودين بالالغام ، تمكنوا من تدمير ثلاثة قوارب انزال اميركية بالقرب من مدينة «كوانغ تري» الشمالية .

وذكر الناطق ان جثة واحد من السباحين وجدت بعد ان القى زورق دورية اميركي قنابل في الماء . وكان السباح يرتدي جهاز تنفس تحت الماء من صنع سوفياتي وقتل بحار اميركي بسبب الانفجارات وقد دمرت قوارب الانزال الثلاثة امس الاول في نهر كوا فييت على بعد ١٨ كيلومترا الى الشمال من مدينة كوانغ تري .

وفتش خبراء المتفجرات الاميركيون في وقت لاحق المنطقة وابطلوا مفعول لغم سوفياتي الصنع يبلغ وزنه خمسة كيلوغرامات . وهذا النوع من الالغام يلتصق بهدفه بواسطة مغناطيس .

واستخدم ثوار « فيتكونغ » سباحين تحت الماء في الماضي لنسف جسور وتدمير قوارب .

سفن اميركية تقصف مناطق فيتنامية شمالية

هذا . واعلنت هانوي امس ان سفنا حربية اميركية اطلقت النار على منطقة « فينه » التي تبعد حوالي ٢٣٠ كيلومترا عن المنطقة المجردة من السلاح يومي الاحد والثلاثاء الماضيين .

وقالت وكالة الانباء الفيتنامية الرسمية ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية احتج ايضا على قصف المدفعية الاميركية من القسم الجنوبي في المنطقة المجردة ، وعلى انتهاك الطائرات الاميركية الاجواء الفيتنامية الشمالية كل يوم .

وقالت الوكالة ان السفن الحربية اطلقت النار على قرى « فينه سون » و « فينغ كوانغ » و « وفينه جيانغ » في منطقة فينه .

ومن ناحية اخرى ، اكتشفت قوات اميركية مخبأ ضخما من المواد الغذائية لثوار « فيتكونغ » فيه من الارز ما يكفي لاطعام ١٠ الاف رجل طوال ستة اسابيع وذلك في منطقة رئيسية للتسلل الى سايغون

وقال ناطق عسكري اميركي امس انه عثر على ٣٢٠ طنا من الارز في المخبأ القائم في منطقة ادغال كثيفة على بعد ميل واحد فقط من حدود كمبوديا .

وعثرت القوات الاميركية في المخبأ ايضا على كميات من القمح وملح الطعام وقذائف المورتر .

قصف قاعدة امريكية

وبالقرب من الساحل الاوسط اجتاحت قوة من ثوار « فيتكونغ » خط الاسلاك الشائكة الذي يحيط بمنطقة انزال امريكية بالقرب من فان ثييت في مقاطعة بينه ثوان صباح امس لكن القوات الاميركية طردت الثوار بمساعدة نيران طائرات الهليكوبتر .

وكان الثوار قد مهدوا لهجومهم بقصف القاعدة بثلاثين قذيفة مورتر قبل ان يجتاحوا الاسلاك الشائكة تحت جنح الظلام .

وزعم الناطق ان ثمانية رجال من ثوار « فيتكونغ » قتلوا . وقتل جنديان اميركيان واصيب ١٦ جنديا اخر بجروح .

سايغون ، هانوي — ر ، اب ، ي.ب ، وصف.

اعتقال الرئيس السابق للبرلمان في اليونان

قال احد افراد عائلة ديمتريوس باباسبيرو وهو محام وسياسي يوناني قديم ، ان قوات الامن اعتقلت باباسبيرو ليلة امس الاول بعد ان زار ستيفانوس ستيفانوبولس رئيد الوزراء الاسبق .

وشغل باباسبيرو الذي يبلغ من العمر ٦٧ سنة عدة مناصب وزارية منذ سنة ١٩٥١ ، وكان رئيسا للبرلمان اليوناني عندما استولى الجيش على السلطة في شهر نيسان سنة ١٩٦٧ .

وقال احد افراد عائلته ان رئيس الامن الوطني استدعاه قبل ثلاثة ايام وحذره بوجوب الامتناع عن اي نشاط سياسي .

وكان باباسبيرو قد اعتقل في شهر نيسان الماضي وابعد الى جزيرة في بحر ايجه حتى شهر ايلول عندما اطلق سراحه مع سابية اخرين .

اثينا — ر

ايراني يصاب بلوثة في طائرة ويهاجم الركاب بالسكين

اصيب راكب في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية بلوثة اثناء رحلة ليلية من مونتريال الى امستردام ، واصاب فتاة كندية في الرابعة عشرة بجروح .

وذكرت انباء اولية بعد قليل من هبوط الطائرة وهي من نوع « دي سي — ٨ » في امستردام امس ، ان الفتاة نقلت الى مستشفى لمعالجتها من جروح في اليدين والوجه .

واعتقل الرجل الذي هاجم الفتاة وهو ايراني اعترض خلال الرحلة على اعادته الى طهران .

وقال ناطق بلسان الشركة ان الرجل هاجم الفتاة بسكين صغيرة .

وكان الرجل قد قيد في وقت سابق من الرحلة بناء على اوامر قائد الطائرة بسبب تهجمه على بقية الركاب .

وقيد في اخر الطائرة ولكنه تمكن عند الفجر من قطع قيوده بالسكين ثم هاجم الفتاة التي كانت اقرب الركاب اليه .

امستردام — ر

توقع حل البرلمان البرازيلي

ذكرت مصادر مطلعة في ريو دي جانيرو ، ان الحكومة البرازيلية تدرس حاليا امكان حل مجلس النواب .

وقالت ان عددا من اعضاء الحكومة يؤيد هذا القرار الذي يرمي الى تخفيض عدد النواب .

وذكرت المصادر ان هناك اقتراحا بجعل عدد النواب ١٢٠ بدلا من ٤٠٩ ، وجعل عدد اعضاء مجلس الشيوخ ٤٤ بدلا من ٦٦ .

ريو دي جانيرو — وصف

فطع الاسطول الاميركي تقصف مناطق في فيتنام الشمالية

دوبريه : ديغول لم يبحث موضوع اجراء محادثات سرية بين فرنسا وبريطانيا

اعلن ميشيل دوبريه وزير الخارجية الفرنسية امس ، ان الرئيس ديغول لم يبحث موضوع اجراء محادثات سرية بين فرنسا وبريطانيا خلال الحديث الذي اثار ضجة حول انشاء نظام يحل مكان السوق الاوروبية المشتركة . وقال ان ديغول سعى الى فحص امكان قيام بريطانيا بمباحثات استطلاعية حول الاحتمالات الاقتصادية والسياسية الاوروبية .

وكان دوبريه يتكلم في مقابلة اذاعية مع الراديو الفرنسي في اعقاب نشر انباء عن حديث جرى بين الرئيس ديغول وكريستوفر سومز السفير البريطاني في باريس في الرابع من شباط الحالي .

ديغول لم يقل شيئا جديدا

واضاف دوبريه يقول ان الرئيس ديغول لم يقل شيئا خلال المقابلة مع السفير البريطاني لم يسبق له ان حدده علنا وتكرارا في السنوات القليلة الماضية .

وكانت انباء لندن قد ذكرت ان الرئيس ديغول اقترح اقامة اسرة اوروبية اوسع مع بريطانيا تستطيع في نهاية المطاف ان تحل محل السوق الاوروبية المشتركة التي تضم ست دول .

وقال دوبريه : ان الجنرال ديغول رغب من اجل المصلحة المشتركة بان يدرس ما اذا كان بالامكان ان تقوم بريطانيا بالبحث في امكان اجراء مباحثات استطلاعية حول الاحتمالات السياسية والاقتصادية الاوروبية .

واضاف يقول : انه بعرضه هذه الاحتمالات لم يلمح الى شيء سواء من الناحية السياسية او الناحية الاقتصادية لا يتمشى مع السياسات التي حددها علنا وبصورة دائمة طوال السنوات القليلة الماضية .

وقال : ان الطبيعة المثيرة التي اعطيت لانباء لندن ناجمة عن نشاط ديلوماسي اكثر مما هي ناجمة عن دراسة موزونة ووثيقة للمبادىء .

دراسة طويلة

وابلغ الرئيس ديغول السفير البريطاني انه مسألة اشتراك بريطانيا في منظمة اقتصادية اوروبية ، تحتاج الى تفكير ودراسات طويلة ، وليس لفرنسا رغبة ببقاء السوق الاوروبية المشتركة في حالتها الراهنة اذا كانت وحدها تريد ذلك .

وقال دوبريه : اذا كان الجميع يريدون التغيير ، فاننا لا نستطيع وقف هذا التغيير . لكن يجب ان نعرف الى اين نسير . وليعرف الانسان الى اين يسير يحتاج الى محادثات طويلة .

واضاف يقول انه اذا فشلت هذه المحادثات ، فان على المرء ان يحتفظ بما لديه .

ومضى دوبريه يقول انه اذا ارادت شعوب اوروبا توحيد جهودها لبناء اوروبا ، فانه يجب عليها ان تفعل ذلك في روح من الاستقلال السياسي والصناعي.



● الرئيس الباكستاني يلقي بيانه الذي اعلن فيه انه لن يرشح مرة اخرى للرئاسة في الانتخابات التي ستجري في شباط عام ١٩٧٠ ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

المعارضة الباكستانية تعتبر قرار ايوب خان بعدم ترشيح نفسه انتصارا للشعب



● الجنود يحرسون احدى المباني الحكومية في مدينة داكا بباكستان الشرقية من المتظاهرين المؤيدين للمعارضة ● (صورة من ا.ب.)

اعرب زعماء المعارضة في باكستان عن ارتياحهم الشديد لقرار الرئيس محمد ايوب خان عدم ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة ، وقالوا ان هذا القرار يشكل خطوة حسنة في الطريق القويم . قال ذو الفقار علي بوتو وزير الخارجية السابق والمعارض الرئيسي لايوب خان ، ان القرار هو انتصار كبير لشعب باكستان .

ويسعى بوتو وهو في طليعة الساعين الى منصب الرئاسة الباكستانية ، للاجتماع بكبار زعماء المعارضة لاجراء محادثات تمهد الطريق امام الانتخابات .

فقد انتقد السيد بوتو الهند بشدة بسبب قضية كشمير وبسبب سد فاراكا الهندي الذي تدعي باكستان الشرقية انه سيؤدي الى تحويل مياه ريها .

الا انه اضاف يقول انه يريد افضل العلاقات مع الهند القائمة على الثقة والاحترام المتبادلين .

وقال انه اصبح الان على استعداد تام لمناقشة الشكليات الخاصة بمحادثات مع الرئيس ايوب خان بعد ان تم التوصل الى اتفاق على المبادىء .

تحول نحو حزب بوتو

وفي غضون ذلك اعلن ستة من اعضاء الجمعية التشريعية وجميعهم من الرابطة الاسلامية التي يرئسها الرئيس ايوب خان ، انهم قرروا الانضمام الى حزب الشعب اليساري بزعامة السيد بوتو الذي يتمتع بتأييد كبير بين الشبان والمثقفين

لكن مراقبين قالوا ان الحزب الذي شكل في سنة ١٩٦٧ فقط يحتاج الى تطوير قاعدة تنظيمية قوية ليتمكن من الحصول على تأييد في جميع انحاء البلاد .

والسؤال الكبير الذي يواجه البلاد الان هو ما اذا كان قرار الرئيس ايوب خان سيؤدي الى وقف اعمال العنف التي جعلت البلاد كما قال احد الوزراء ، تقترب من نقطة اللارجوع .

وقال مراقبون ان الانقسامات بين احزاب المعارضة التي وحدت صفوفها فقط للاطاحة بالرئيس ايوب خان ، يمكن ان تلقي بالبلاد في ازمة اشد عمقا .

وسيعتمد الشيء الكثير على الموقف الذي سيتخذه زعماء الاحزاب من حوار مقترح حول اصلاح النظام الانتخابي قبل الحملة الانتخابية .

واذا حولت السلطة كما يريد معظم الاحزاب من رئيس الجمهورية الى جمعية وطنية ، فان البلاد يمكن ان تشهد عودة الى الحكومات الائتلافية غير المستقرة التي سبقت الانقلاب العسكري الابيض الذي قام به الرئيس ايوب خان في سنة ١٩٥٨ .

اطلاق سراح المعتقلين المعارضين

هذا ، واعلن رسميا في دكا امس ، ان الشيخ مجيب الرحمن وهو زعيم شعبي معارض في باكستان الشرقية و ٣٣ رجلا اخر كانوا معتقلين بتهمة التآمر لفصل باكستان الشرقية قد اطلق سراحهم .

والغاية من اطلاق سراح الشيخ مجيب الرحمن بعد ٢٤ ساعة من اعلان الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان انه لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة في السنة القادمة ، هي السماح له بالاشتراك في المفاوضات حول مستقبل الدستور الباكستاني مع الرئيس ايوب خان والزعماء السياسيين الاخرين .

وكان الشيخ مجيب الرحمن البالغ من العمر ٤٨ سنة وهو زعيم رابطة عوامي في باكستان الشرقية ، قد رفض في وقت سابق حضور المؤتمر المقترح في روالبندي الا اذا اطلق سراحه .

كراتشي ، دكا — ر،ا.ب،ي.ب وصف

الاتحاد السوفياتي يملك صواريخ ذات مدى غير محدود

اعلن الماريشال ايفان ياكوبوفسكي نائب وزير الدفاع السوفياتي وقائد قوات حلف وارسو ، ان الاتحاد السوفياتي يملك صواريخ موجهة ذات مدى غير محدود .

وقال ان الجيش السوفياتي هو الاداة التي تحمي الاسرة الاشتراكية من جميع الاخطار وذلك بالتعاون مع القوات المسلحة في تلك الاسرة.

موسكو — وصف

تلفزيون و سينما

★ امير — ت : ٢٢٣٢٧٢
الحب والفلوس
شوشو ، ناهد شريف

★ الدورادو — ت : ٢٥٤٣٣٣
الفتاة المرحة
عمر الشريف ، باربارة سترايساند

★ بيبلوتي — ت : ٢٥٨٠٠٢

★ ساروﻻ — ت : ٢٤٢٨٢٤
يوم عاصف
جيمس كون ، براندا سكوت

★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٢
المتخرج
ان بانكروفت ، دوستن هوفمان

★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٢

★ روكسي — ت : ٢٢١٦٥٦
بوليت
ستيف ماكوين ، جاكلين بيسيه

★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥

★ ستراند — ت : ٢٩٧٢٨٣
عالم الفضاء عام ٢٠٠١
كير دوليا ، غاري لوكهود

★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
ملك افريقيا
ممثلون ايطاليون جدد

★ كوليزيه — ت : ٢٩٠٧٠١
الاوسكار
ستيفن بويد ، الينو — باركر

★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
ابي فوق الشجرة
عبد الحليم حافظ ، ناديا لطفي

★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
الشخص
مسرحية غنائية
فيروز ، نصري شمس الدين

القنال ٧

٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ منوعات غربية
٦،٠٠ السينما في اسبوع
٧،٠٠ الجنية (بالالوان)
٧،٠٢ بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ فيلم عربي طويل
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنال ...

٤،٣٠ موسيقى
٥،٠٠ صور متحركة
٥،٣٠ فيلم طويل
٧،٠٠ الجنية (بالالوان)
٧،٣٠ بونانزا (بالالوان)
٨،٣٠ نسور السماء (بالالوان)
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ منوعات غربية
١١،٠٠ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٤،٣٠ صور وموسيقى
٥،٠٠ فيلم اميركي طويل
٧،٠٠ المسلسل اليومي
٧،٣٠ الميوتي
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الكولونيل هوغان
٩،٣٠ فيلم عرض اول

... الانوار

يعدها : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ وزير خارجية بلجيكا —
٢ — وزير خارجية الولايات المتحدة —
٣ — يستخرج من العنب ، يقذف —
٤ — من المشروبات الروحية ، من الخضار —
٥ — يسرقه —
٦ — نقترب ، اسجن —
٧ — قضاء لبناني ، بعد —
٨ — لفظة هجاء ، للتعريف ، عكسها غش —
٩ — دولة اسيوية —
١٠ — وزير خارجية المانيا الغربية.

عموديا :

١ — ملك اوروبي ، خمر —
٢ — يرتدي ، الاسم الثاني لمقدمة برنامج مع الصباح —
٣ — الاسم الثاني لرئيس وزراء بلجيكا ، ارشد —
٤ — اطلب ، يصمم على ، نعم بالاجنبية —
٥ — بلدة لبنانية ساحلية ، عكسها اصابع —
٦ — احدى القارات، عملة اوروبية
٧ — عكسها دولة اوروبية ، سهل، نصف ساخر —
٨ — من الكواكب ، الاسم الاول لنائب ارمني —
٩ — لصيق ، رئيس اوروبي .

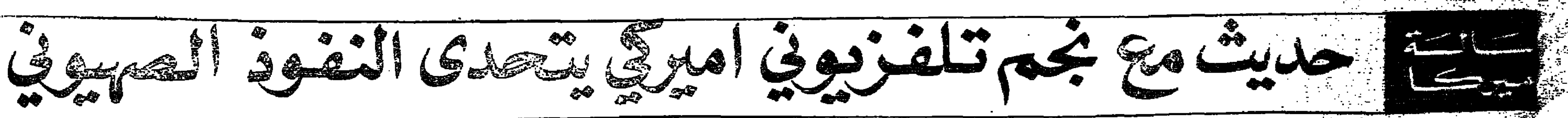
الحل السابق

افقيا :

١ — ابن الابار —
٢ — لا يا حبيبي —
٣ — سك ، لكنا —
٤ — مستلحم ، مي —
٥ — قتيل ، نيل —
٦ — البه ، قولي —
٧ — تنتره ، راو —
٨ — وردان —
٩ — تنهيبه ، ود .

عموديا :

١ — السمقانية —
٢ — باكستان —
٣ — ني ، تية —
٤ — اا ، للهروب —
٥ — لحلج ، هري —
٦ — ابكم ، ده —
٧ — بيا ، نورا —
٨ آب ، ميلانو —
٩ — ريشيليو . ...



يكتبها محمود عبد الهادي

لويس لوماكس يقول

لو كنت عربيا أعيش في اميركا لكان هدفي هو شرح قضية فلسطين ولو كنت عربيا في الشرق الاوسط لأصبحت فدائيا

لوس انجيلس — من مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي :

من النادر ان يرى الانسان في هذه المنطقة التي تشمل مدينة لوس انجيلس وضواحيها، وسيلة من وسائل الاعلام غير ممتلئة حقدا على العرب . وهذا يسري ايضا على العاملين في مجال الاعلام، ١٢ محطة تلفزيون و ١١ محطة اذاعة واثنتان من كبريات الصحف الاميركية هما « لوس انجيلس تايمز » و « هيرالد اكزامينر ».. تعطي فكرة عن قوة الاعلام في منطقة لا يزيد عدد سكانها على تسعة ملايين نسمة .

...ن الامر لا يخلو من اناس ...لون حقدا على العرب .. ...ى الاقل لا يميلون الى ...ل والصهيونية مثل لويس لو... نجم التلفزيون والاذاعة ... التقيت به في مؤتمر صحفي ... محمد مهدي السكرتير ... لجنة تنشيط العلاقات ... — الاميركية .

...هو الذي يتحكم في هذه ...ت ومحطات التلفزيون ...ف ؟ هذا السؤال لا يحتاج ...واب لان الذين يملكون ...ت والبنوك هم الصهاينة . ...عناه انهم يتحكمون بالاعلانات ...شكل مصدر دخل وسائل ... ، اما الذين يعملون في ...حطات والصحف والاذاعات، ...خضعون لقانون رهيب ...كتوب وغير متعاقد عليه ، ... قوة الالزام ، ويسري على ... يكتب حرفا في صحيفة او ...لى الشاشة : محظور ... على اسرائيل !

...اة الارهاب

... المؤتمر الصحفي الذي عقده الدكتور محمد المهدي في فندق « هيلتون » بلوس انجيلس ، كان هناك رجل بين الحاضرين يتحدث بلهجة غير حاقدة على العرب، وكانت اسئلته تتسم بالاتزان والاعتدال ، والمعقولية . وعندما انتهى المؤتمر الصحفي التقيت به وقلت له :

— لقد لاحظت فيك شيئا غريبا . انك على الاقل لست حاقدا على العرب . لقد كان هذا واضحا من اسئلتك .

— دعني اقول لك شيئا بصراحة .. انني اكاد اجن عندما اسمع دعايات اسرائيل لانني اعرف الحقيقة . ولكن مع ذلك لا استطيع ان افتح فمي لانني اعمل في محطة تلفزيون يملكها اليهود.. ولو فتحت فمي لفقدت وظيفتي . هذا هو الارهاب الذي نعيش تحت وطأته .

هذا الرجل الذي يعيش بين نارين .. رغبته في الحفاظ على وظيفته ، وايمانه بان ما يفعله مخالف للضمير وللحق والمنطق ، امثاله ليسوا قليلين .. ولكن اكتشافهم صعب .

الذي لا يخاف

الا ان هذا الارهاب لم يمنع البعض من الجهر بالحقيقة . فهناك اصوات امينة رفضت الا ان تقول كلمة الحق فيما يتعلق بمأساة فلسطين وقضايا العرب . صداها خافت ولكنه يرن في قلوب العرب الذين يقيمون هنا كاجراس الفرح انها اصوات كالمعدن النادر في هذه البلاد .

واحد من هؤلاء اسمه لويس لوماكس . انه نجم برنامج تلفزيوني واخر اذاعي ، انه يقدم البرنامج التلفزيوني مرة كل اسبوع ، وخلال ساعة كاملة يستضيف لويس ما شاء له ان يستضيف من الناس . فهو يناقش معهم القضايا السياسية ومشاكل التفرقة العنصرية وكل ما له صلة بالحياة الاميركية .

ان واحدة من اشهر الحلقات التي قدمها كانت بين الدكتور فايز صايغ وحاخام يهودي . لقد اذهل الدكتور صايغ المشاهدين حين افحم الحاخام وفضح اسرائيل وخططها العدوانية . لقد اعطي الدكتور صايغ فرصة كهذه من قبل ولكن موقف المذيع كان يختلف تماما .. لقد كان الدكتور صايغ يتعرض لهجوم متواصل على العرب من قبل المذيع . اما في هذا البرنامج فلقد كان واضحا ان لويس لوماكس كان في صف العرب .

البرنامج الاذاعي

والى جانب البرنامج التلفزيوني يقدم لويس لوماكس برنامجا اذاعيا مدته خمس ساعات ينقل كل يوم احد ، وهو من اكثر البرامج انتشارا هنا ، اذ يجلس المذيع طوال المدة المقررة في الاستديو يرد على المكالمات التلفونية . ان اي شخص يستطيع ان يرفع سماعة التلفون ويطلب المذيع ليتحدث معه في اي موضوع يشاء .. وهكذا فان مشكلة العرب واسرائيل تحتل حوالي ٧٠ بالمئة من هذا البرنامج.

وهناك عدد كبير من المذيعين الذين حققوا شهرة كبيرة عن طريق هذا البرنامج الذي يذاع على ملايين المستمعين ، اذكر منهم مايكل جاكسون ، وبوب كنيدي ، وستيف اليسون الذي يرقد الان في مستشفى « ارز لبنان » للعلاج من مرض خطير . ان هذا المذيع كان من اكثر الحاقدين على العرب، اذ كان ينفث من خلال هذا البرنامج كل الحقد الذي يحمله في نفسه .

اما لويس لوماكس ، فانه شيء اخر . اننا ننتظر برنامجه الاذاعي الاسبوعي بفارغ الصبر .

حديث مع جاكسون

لقد كانت لي تجارب مع هؤلاء المذيعين . فعندما عرف مايكل جاكسون بوجودي هنا كصحفي عربي ، طلبني على التلفون ، وقد رحبت بذلك راجيا ان تكون هناك فرصة للتعبير عن الحقيقة ، وهذا هو نص الحديث الذي دار بيني وبين جاكسون على الهواء ، اذ بدأ بقوله :

— معنا الان على الهواء السيد محمود عبد الهادي وهو صحفي .. من اي بلد انت يا سيد محمود ؟

— من الجمهورية العربية المتحدة، مصر .

— انا افهم انك قد حضرت لتغطية حادث سرحان .. فلاي صحيفة .. هل تمثل تلك الصحيفة الناطقة بلسان ناصر ؟

— ليس عندنا صحيفة بهذا الاسم . وليس عندنا شيء اسمه لسان حال ناصر .

— هذا غريب ان العالم يعرف ان « الاهرام » هي لسان ناصر ، او الناطقة بلسانه .

— هذا ما تقوله دعايتكم . او الدعاية الصهيونية . واذا جاز لك ان تعتبر كون صحفي من بلدنا صديق لعبد الناصر دليلا على ان الصحيفة التي يعمل فيها هي لسان ناصر او الناطقة باسمه ، فان هذا القول ينطبق على صحف اميركية كبيرة يمكن اعتبارها لسان حال البيت الابيض .

— هل تريد ان تقول انك تستطيع ان تنقد اي شيء في بلدكم؟

— نعم ، اذا كان المقصود بالنقد الصالح العام .

اغتيال كنيدي

— دعنا من الكلام في هذا الموضوع .. ما راي العرب في حادث اغتيال كنيدي ؟

— رايهم مثل راي كل الشعوب. انهم بشر . وهم ضد القتل والاغتيال لانه في رايهم لا يحل اي مشكلة .

لقد استمرت المناقشة وقتا طويلا على غير العادة . أصيب مايكل جاكسون خلالها بالضيق .. والغضب . فانهى المحادثة .. حين قلت له :

— هل تؤمن بينك وبين نفسك بما تقول ؟ هل تصدق فعلا ان العرب يريدون ان يقذفوا اليهود في عرض البحر ؟ ان صحافتكم واذاعاتكم .. اغفلت دائما كلمة هامة من كل ما قاله الزعماء العرب وخاصة جمال عبد الناصر . ان الرجل لم يقل .. اننا سنلقي باسرائيل في عرض البحر . ولكنه قال في كل مناسبة اننا سنحارب .. حين لا يكون لنا خيار الا الحرب . انه اذا اعتدى الاسرائيليون علينا فلن يكون لنا الا ان ندافع عن انفسنا .. والحرب في كل الحالات معناها الدمار .

ثم كان اليوم كله هجوما متواصلا على ما قلت اذ انهالت المكالمات والتعليقات على المذيع كان اشدها لوما تعليق المذيع نفسه الذي قال انه سعيد لان اسرائيل احتلت صحراء سيناء لانها ستحولها الى جنة !!

الوجه الاخر

على انه اذا كانت الصورة قبيحة الى هذا الحد ، فان هناك دائما كما قلت سابقا الصوت الشريف الذي لم تقيده الوظيفة ولم تتحكم به المصلحة .

وهذا الوجه الاخر الذي اعنيه هو لويس لوماكس . انه رجل زنجي واستاذ سابق في علم النفس والعلوم الاجتماعية ، وله خمسة كتب مشهورة اشهرها « لكي تقتل رجلا اسود » . ان هذا الكتاب يدور حول مصرع مالكولم اكس ومارتن لوثر كينغ وحول شخصية الزعيمين الراحلين اللذين عرفهما عن كثب .

● لويس لوماكس (الى اليمين) يتحدث الى مراسل « الانوار » محمود عبد الهادي

والكتاب الثاني هو « ثورة الزنوج » وفيه يستعرض تاريخ الزنوج في الولايات المتحدة . اما الكتب الثلاثة الباقية فهي : كتاب عن تايلاند ، واخر اسمه « عندما تعطى الكلمة » ، والخامس هو « افريقيا المتقاعسة » .

لقد استمعت الى لويس لو ماكس مرات عديدة ، وهو يدافع عن العرب . لقد اثار دهشتي لان كلماته تخرج على الهواء قوية متحدية اليهود والصهاينة . سمعته وهو يتحدث الى محمد الفرا سفير الاردن لدى الامم المتحدة ، اذ اتاح له فرصة التعبير عن وجهة النظر العربية في فلسطين . وسمعته يرد على سيدة طلبته وقالت له : ان العرب يريدون الفتك باليهود ، فرد عليها قائلا : انت كاذبة يا سيدتي ان الصحيح هو ان الصهاينة هم الذين يقتلون العرب ويحتلون ديارهم .

اعدام الجواسيس

وكان لا بد ان اذهب اليه واتحدث معه . انه يعيش في بيت فاخر بمنطقة بيفرلي هيلز في هوليوود حيث يقيم معظم نجوم السينما . وحول بركة السباحة في منزله دار حديثي معه وكان ذلك ابان الحملة الدعائية المرهبة التي اثارتها وسائل الاعلام الاميركية حول اعدام الجواسيس في العراق ، وقلت له :

— ما رايك في هذه الحملة العنيفة التي تشنها الصحف والاذاعات على العرب ؟

وقال وهو يضحك :

— ماذا كنت تتوقع ان يفعلوا ان هذه سياسة مرسومة ومخططة تهدف الى تقديم وجه واحد من الصورة في الشرق الاوسط . لقد تحدثوا واستفاضوا عن الجواسيس الذين اعدموا تحدثوا فقط عن التسعة اليهود وجعلوا من ذلك قضية كبرى واتهم العرب باللاسامية .

لو كان عربيا

وعدت اقول :

— ماذا كان يمكن ان تفعل لو كنت عربيا ؟

— لو كنت عربيا يعيش في امركا لكان هدفي الاول هو شرح قضية فلسطين .. اعلام الراي العام الاميركي . بذل المستحيل لنقل الحقيقة . هذا كما قلت لك لو انني كنت اعيش في امركا . اما اذا كنت هناك في الشرق الاوسط.. فان الشيء الوحيد الذي يمكنني عمله كعربي هو .. الانضمام لصفوف الفدائيين فذلك هو الحل .

مجالات الاعلام

— ما هو السبب الذي يجعل الراي العام الاميركي دائما في صف اسرائيل ؟

— الدعاية . الاعلام . كلها في خدمة اسرائيل . ليس هذا هو المهم .. ولكن الاهم هو الطريقة التي تعمل بها اسرائيل . انها مختلفة تماما عنكم انتم العرب . عندهم خبراء في فن الدعاية . انها عملية منظمة ومرتبة بحيث ان هناك جسرا من الاعلام يربط بين اسرائيل وبين الراي العام الاميركي او الاوروبي .. انني لم اكن اعرف الكثير عنكم وعن مشكلة فلسطين .. حتى زرت بعض البلاد العربية والتقيت بالرئيس جمال عبد الناصر ، وبالملك حسين . طبعا بعد زياراتي هذه جئت بانطباعات مختلفة تماما . وهنا تدخلت زوجته في الحديث لتقول :

— لقد احسسنا بالحب والكرم وتعاطف الناس . ورغبتهم الاكيدة في التعاون .. شيء عظيم ان يكون العرب بهذا الشكل . لماذا لا تنقلوا هذا الى بقية شعوب العالم .

انني لن انسى زيارتي للاردن . الناس في منتهى الطيبة والكرم . وليس كما صورتهم الدعاية على انهم متوحشون يريدون الفتك باليهود .

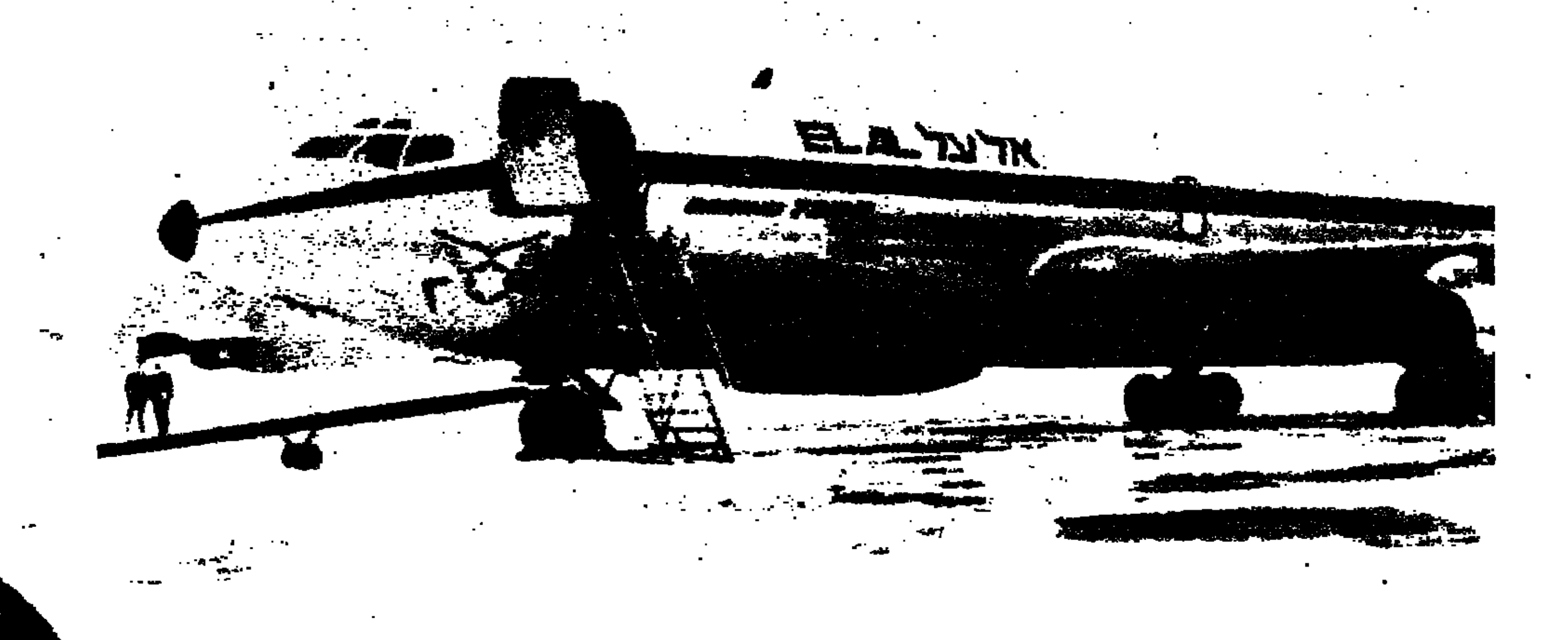
وعاد لويس يقول :

— لقد احسست في البلاد العربية بانني انسان .. واحسست في اسرائيل انني رجل اسود . في البلاد العربية احسسنا بالحب حولنا اينما ذهبنا على النقيض من اسرائيل . لا بد ان تكون هناك خطة للتعريف بالعرب . لا بد من تقديم الصورة الحقيقية . يؤسفني ان اقول ان العرب من اكسل الناس في هذا الشأن . هل تصدق انني امضيت اياما ابحث عن شخص عربي يتحدث في البرنامج الذي اقدمه . انهم يتصورون ان الاميركيين يجب ان يعرفوا كل شيء عن العرب دون ان يسعى العرب انفسهم للتعريف بقضاياهم .

ان لويس لوماكس شخصية عظيمة وهو احد المفكرين الذين يجب ان نسعى اليهم والاتصال بهم فلديه عشرات الافكار التي يمكن ان تخدم القضية العربية . لقد كتب عدة كتب بينها كتاب عن تايلاند .. فلماذا لا نتيح له الفرصة لكي يكتب عن قضية العرب ؟ ان صوت هذا الرجل يسمع وصورته ترى وكلامه ينفذ الى قلوب الكثيرين .

هكذا من الأصل

معلومات وصور تنشر لأول مرة تلقاها "الأنوار" من زوريخ
هكذا استشهد الفدائي عبد المحسن حسن برصاص القاتل الاسرائيلي



● طائرة « العال » الاسرائيلية تربض في مطار زوريخ تمهيدا لاصلاحها . وقد ذكر امس ان الطائرة ستعود الى تل ابيب اليوم الاحد ●

● الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن مضرجا بدمائه فوق الثلوج بزوريخ بعد اصابته برصاص القاتل الاسرائيلي مردخاي رحامين ●
(صورة خاصة من موفد « الانوار »)

زوريخ – من موفد « الانوار » عادل الياس:

يفرض البوليس السويسري هنا حراسة مشددة على الفدائيين الفلسطينيين الثلاثة الذين هاجموا طائرة « العال » الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي في الوقت الذي يستمر فيه التحقيق معهم بسرية تامة . منذ وصولي الى هنا بدأت اجمع المعلومات المتعلقة باستشهاد الفدائي عبد المحسن حسن برصاص ضابط الامن الاسرائيلي مردخاي رحامين الذي كان يستقل طائرة « العال » . وقد تجمعت لدي الحقائق التالية :

الحقيقة الاولى :

لقد اطلق الفدائيون الاربعة رصاص رشاشاتهم من موقف للسيارات يقع خارج ارض المطار ، وبالقرب من الحاجز الذي يفصل بين مدرج المطار والطريق الخارجية وكانت الطائرة تسير ببطء تمهيدا للاقلاع ، عندما اطلق الفدائيون النار .

واستهدف الفدائيون من وراء ذلك ارغام الطائرة الاسرائيلية على التوقف ، ومن ثم انزال الركاب والملاحين وابعادهم عنها تمهيدا لنسفها بواسطة قنابل خاصة كانت بحوزة الفدائيين .

وقد توقفت الطائرة بالفعل بعد اطلاق الرصاص باتجاه غرفة القيادة . ولكن حدث في نفس الوقت ان سمع رجال البوليس ورجال المطافىء الذين كانوا موجودين في مقرهم الذي يبعد ٤٠٠ متر فقط عن مكان الحادث ، صوت اطلاق الرصاص . فهرعوا فورا الى المكان واحاطوا بالفدائيين الذين ما ان رأوا رجال البوليس حتى القوا اسلحتهم واستسلموا منفذين بذلك الاوامر التي اصدرتها اليهم قيادة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » . وهذه الاوامر تنص على الاستسلام لسلطات مطار زوريخ فورا ودون اية مقاومة.





● صورة تلقتها « الانوار » من وكالة « الاسوشيتدبرس » للقاتل الاسرائيلي مردخاي رحامين ●

وبينما كان البوليس السويسري يجمع الاسلحة ويستعد لتفتيش الفدائيين ، كان الاسرائيلي مردخاي رحامين الذي غادر الطائرة من باب الطوارىء ، قد وصل الى الحاجز وقفز من فوقه وهو يحمل مسدسه. وعند وصوله الى مكان وجود الفدائيين ورجال البوليس بادر باطلاق النار على الفدائي الشهيد عبد المحسن حسن فارداه قتيلا .

وهنا هجم احد رجال البوليس على القاتل الاسرائيلي وضربه بقوة على يده التي كان يمسك بها المسدس ويواصل اطلاق الرصاص منه ، فسقط المسدس على الارض. ثم بادر البوليس الى القبض على القاتل الذي حاول مقاومته .

الحقيقة الثانية :

بعد اعتقال الاسرائيلي انبعثت رواية تقول ان مردخاي رحامين تبادل اطلاق النار مع الفدائيين فور نزوله من الطائرة ، وان الفدائي استشهد خلال ذلك . وكان الهدف من اذاعة هذه الرواية الصهيونية المصدر ، هو اظهار رحامين بمظهر المدافع عن نفسه .

ولكن افادات الشهود ونوع المسدس الذي استعمله القاتل الاسرائيلي قضت على هذه الرواية. فقد ثبت أن المسدس الذي استخدمه رحامين هو من نوع خاص ، لا يزيد مداه عن الثلاثين مترا . وقد سلحت السلطات الاسرائيلية رحامين بهذا المسدس لاستخدامه داخل الطائرة في حال تعرضها لعملية خطف من الداخل . وفي حال الاضطرار لاستخدام هذا المسدس داخل الطائرة فانه لا يلحق اضرارا بهيكلها ، خاصة وان حامله قد تدرب على كيفية استخدامه .

واستخدام رحامين لهذا النوع من المسدسات يثبت انه قتل الفدائي من مسافة قريبة جدا ، وليس من قرب الطائرة التي كانت تبعد حوالي ٥٠٠ متر عن مكان وجود الفدائيين .

وقد علمت هنا ان رحامين هو من يهود كردستان في ايران ، وقد هاجر مع اهله الى فلسطين المحتلة عندما كان عمره ٤ سنوات . وعند دخوله الجيش الاسرائيلي انضم الى جنود المظلات .

مسؤول في زوريخ يجيب على اسئلة موفد "الانوار" حول التحقيق مع الفدائيين

زوريخ – من موفد « الانوار » :

تمكنت من مقابلة مدير محافظة زوريخ ، ووجهت اليه عددا من الاسئلة اجاب عليها بصراحة . وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

● المعروف أن السلطات السويسرية تقوم بالتحقيق مع الفدائيين ليل نهار .. فما هي اخر المعلومات التي حصلتم عليها ؟

■ ان المعتقلين يبدون كل تجاوب مع التحقيق ، وقد ادلوا باعترافات كثيرة.ولم يمتنعوا عن الاجابة على اي سؤال وجه اليهم . ولكن هناك بعض الصعوبات في الترجمة تعرقل سير التحقيق وتجعله يسير ببطء نوعا ما .

● هل وجهت لكم الحكومة الاسرائيلية طلبا خاصا بشأن الفدائيين ؟

■ كلا لم نتلق اية طلبات لا من اسرائيل ولا من اية جهة اجنبية اخرى .

● هل يمكن أن تفصح عن الطريقة التي استطاع بها الفدائيون نقل اسلحتهم الى زوريخ ؟

■ حسب الاجوبة التي حصلنا عليها منهم هي دون شك صحيحة ، انهم جلبوا الاسلحة والقنابل معهم ضمن حقائبهم ، وقد حصلوا عليها من مراكز انطلاقهم أي من المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

● او لم يلاقوا اية صعوبة في ادخال هذه الاسلحة الى زوريخ؟

■ كلا لم يلاقوا اية صعوبة .

● هل يمكن معرفة شيء عن عمليتهم ، وكيف قاموا بها ؟

■ اننا نعلم ، كما اوضحوا لنا ، انهم تلقوا تدريبا خاصا على القتال واطلاق النار وتفجير القنابل الخاصة بهذه العملية . والى الان لم نعرف بالضبط في أي معسكر تدربوا ، ولكنهم نفذوا العملية بعد ان تلقوا التدريب الخاص وبواسطة رجل اتصال اعطاهم آخر التعليمات المتعلقة بالهجوم على طائرة « العال » قبل تنفيذ العملية بمدة قصيرة جدا .

● هل جرى معكم اتصال من اية جهة عربية رسمية بصدد الفدائيين ؟

■ كلا .. لم يتصل بنا احد من الرسميين العرب .

● وهل اتصل بكم افراد بصفتهم الخاصة او ممثلين عن المنظمة التي ينتمي اليها الفدائيون ، طالبين مقابلة المعتقلين .

■ كلا ، لم يتصل احد .

● تقول بعض المعلومات ان الفدائيين الاربعة لم يحققوا الخطة التي ارادوا تنفيذها تماما . فهذه الخطة كانت تقضي باطلاق الرصاص بغزارة لايقاف الطائرة ومنعها من الاقلاع ثم انزال الركاب تمهيدا لنسفها . ما هو الانطباع لديكم ؟ هل هم متاسفون لعدم تنفيذ الخطة تماما ؟

■ كما يظهر لي من اقوال الفدائيين في التحقيق ، انهم متاسفون جدا لسقوط بعض الجرحى . فكما قالوا في التحقيق ، انهم لم يكونوا يريدون ذلك باي شكل من الاشكال مطلقا ، ولكن الهجوم على الطائرة بحد ذاته لم يأسفوا له . بل على العكس اظهروا لي علامات الفخر والاعتزاز به ، وهم يعتبرونه حقا مقدسا لهم ، وكان تنفيذ الهجوم على الطائرة يعتبر بالنسبة لهم كالقيام برسالة خالدة .



● خبير عسكري سويسري متخصص بحادث طائرة « العال » الاسرائيلية التي اصيبت برصاص [illegible] الفدائيين ●
(صورة خاصة من موفد « الانوار »)

السلطات السويسرية تطلب اللبناني منيمنة للتحقيق

قالت سلطات البوليس في سويسرا امس ، انها تريد مقابلة لبناني يعمل مديرا لمكتب شركات للسفريات لعلاقته بهجوم الفدائيين على طائرة الركاب الاسرائيلية في زوريخ على الرغم من انه نفى ان تكون له اية علاقة بالهجوم .

وهذا اللبناني هو السيد خالد منيمنة الذي يبلغ الخامسة والعشرين. وهو واحد من ثلاثة من العرب اصدر البوليس السويسري مذكرات توقيف بحقهم بعد الهجوم الذي شن على الطائرة يوم الثلاثاء الماضي .

وقال قاضي التحقيق جورج ريهبرغ انه لا يعرف مدى تورط هؤلاء الثلاثة في القضية .

وقال ناطق بلسان البوليس : اننا نرغب في ان نشاهد السيد منيمنة هنا لاننا نريد ان نتحدث اليه ونسأله عن اقامته في سويسرا .

زوريخ – ر

اجراءات للعدو بعد الانفجار الكبير بالقدس

● احد ضباط هيئة الرقابة الدولية الذي اصيب بجروح بسيطة في حادث انفجار « السوبر ماركت » الاسرائيلي في القدس يوم امس الاول . ويدعى هذا الضابط لاري سكينر وهو استرالي الجنسية ●
(صورة خاصة « للانوار » من أ.ب)

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان قوات اسرائيلية مدرعة اخذت تدخل مدينة القدس وتقف على الحدود بين القطاعين العربي واليهودي ، وذلك في اعقاب الانفجار في متجر كبير في المنطقة اليهودية امس الاول .

القدس – ر

مزاعم اسرائيلية عن استشهاد ثلاثة فدائيين

زعم ناطق اسرائيلي امس ، ان ثلاثة من الفدائيين العرب قتلوا عندما اعترضت دورية اسرائيلية مجموعة من المسلحين في القطاع الجنوبي من مرتفعات الجولان المحتلة ليلة امس الاول .

تل ابيب – ر

« ابو عمار » يصل الى دمشق

وصل الى دمشق بعد ظهر امس ، السيد ياسر عرفات « ابو عمار » رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وذلك في زيارة لسوريا تستغرق عدة ايام .

وسيجري « ابو عمار » اتصالات مع المسؤولين السوريين وبعض الشخصيات الفلسطينية في سوريا بشأن اخر تطورات القضية الفلسطينية .

ويرافق السيد عرفات في زيارته لسوريا السيد كمال ناصر مسؤول الاعلام في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والسيد فاروق قدومي مسؤول التنظيم الشعبي في اللجنة .

دمشق – انبا

